بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز
وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل
خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكافر الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط
بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا
يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا
منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل خلق
المؤمن من طينة الجنة بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر
الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها
هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال
طينة الناصب من حمإ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه
ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك
وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم
مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وغيره واحمد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي
بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان فقال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت
بالجبل ونشات في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى

له حسن السمت وحسن الخلق والامانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق
وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان
ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه
فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون
الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل عليه السلام
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ
من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله
عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من
الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون
والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون
والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين
خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها
محبته والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى عن كل خير و
تباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من
طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت
الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر
وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد
دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب آخر منه وفيه زيادة وقوع
التكليف الاول علي والاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان ذكره
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل
قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق
منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم
اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى

الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان
يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا
سال ابا جعفر ع عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة
التي خلق منها آدم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح
الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه
وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب
الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها
فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت
عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا
عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع وقال ابو عبد الله ع فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار
فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك
وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق
على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ
الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان
علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ع ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن
لآدم ع عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين

ادخلوها

ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا
فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله
عز وجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول
من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ص وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء قال آدم ع يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم ع يا رب
فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم ع يا رب فتأذن لي في الكلام قال الله جل وعز تكلم فان روحك
من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة
واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم
تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل وعز يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك
تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خلقتهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تقديري وتدبيري صائرون
لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي
وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم
وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري
وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير و
المطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني
على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل
عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن
الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما
اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير
من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال
لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق الخلق

خلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من
طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم
النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى
الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو
قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم

ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث
اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من
خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله
عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما
رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك
الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال
لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني
فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم
كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول
قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون
فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم ع قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من
هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما
رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باي شيء سبقت ولد آدم ع قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب
كيف اجابوا وهم ذر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي

(في الهامش: فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني)

اجابوه ذر

عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق فطرة الخلق
على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قلت فطرة الله التي
فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة
الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد
قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا
على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا
تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم
ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال
رسول الله ص وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن
سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ميسرة قال قال ابو عبد الله ع ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشر شيء حتى اذا صار
في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت
من دعوة ابي عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب
الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن
ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا
اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن

الإسلام وقال في قول الله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال

من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان

باب أن السكينة هي الإيمان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان عنه عن أحمد عن صفوان عن أبي الفضيل قال قلت لأبي عبد الله ع أو للسكينة في قلوبهم الإيمان هل لهم فيه شيء مع قال لا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال السكينة الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان وعن قوله وألزمهم كلمة التقوى قال هو الإيمان

باب الإخلاص

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفاً مسلماً قال خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص وآله يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا ع أن أمير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطي غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملاً قال ليس يعني أكثر عملاً ولكن أصوبكم عملاً وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الإسناد قال سألته عن قول الله عز وجل إلا من أتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن أبي جعفر ع قال ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوماً أو قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوماً إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب

رفعته وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلاً ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى أهل بيته صلوات الله عليهم إلا ذليلاً

باب الشرائع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً ص شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء أنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فقلت كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحاً بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم ع أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيمة فهؤلاء أولو العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الإسلام

حدثني الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد الزعفراني عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله ع أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي

عن ابيه عن الصادق ع قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن
ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني
الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال
الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول
الله صلعم وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها و
قال رسول الله صلعم وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلعم وآله لحجة مقبولة
خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في
يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال
رسول الله صلعم وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة
دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها
وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب
بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع
ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له
على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم
الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم
يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور
جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلعم وآله والاقرار بما جاء به من عنده
وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلعم وآله قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلعم وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
وكان رسول الله صلعم وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال
الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون

ابو جعفر

ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا
يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما
تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت
على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي
عبد الله ع مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس
الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام
اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول
الله صلعم وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن
الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هيهنا قال واهوى بيده الى صدره
يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف
مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسالك مسالة تجيبني فيها فاني مكفوف
البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله
عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسالة والله
لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلعم والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا
والاجتهاد والورع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعته يسال ابا عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد
ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلعم واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان
ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسال الرب العباد

عليكم

يوم القيمة الا فيقول لا ارد نبي على ما فرضت عليك ولكن من زاد زاده الشان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن
ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل فرض
على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة عنه عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي
قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل
فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا و
الورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه
عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا
اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والولاية لامير المؤمنين علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين
والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله
به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك
الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا
اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس
على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن
ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة
سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب
بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم
شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل
به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم

(هامش: لعلي بن الحسين — باب اصل الاسلام — الرجل — فيه ما يدل على جواز نكاح المخالفة)

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام
عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف
من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه
فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان
مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة ويستحل به الفرج والثواب على الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما
مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما
لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء
وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في
القلوب من صفة الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك
الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشارك الاسلام
والاسلام لا يشارك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان
ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان
من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني
ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت

(هامش: وصيام — الفرج — وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام — فضيل — يشاركه)

قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا اليس يقتل قال بلى قال الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد والكعبة
تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل
وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس
من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة و
الزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان وهما

والايمان يشرك الاسلام

في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من
الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على
المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون

قلت اليس الله ع

على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون
هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله
في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل
في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج به من الكفر
وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد
اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت
شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة
حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك
بن اعين الى ابي عبد الله ع اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سالت
رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان
بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما

قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما ع

فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي
التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام

فان

فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام
وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة
من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار

المحدث في الكعبة يوجب الكفر

الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان
والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان
والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما
ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام

ولا يكون مؤمنا ع

او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه
وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن
الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق
بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم
وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث
نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان
يعبدوا الله شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم

ولا يشركوا به ع

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد
وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن
عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا
والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد ص انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى ع
ان جعل عليهم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل

وكان من اعظم السبت ع

ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان و
احتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء

مما طاف به موسى ع قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم
بعث الله عيسى ع بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت
السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم
يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا
ص واله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ص واله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات
وهو متبع لمحمد ص واله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة
بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا
عن اشياء حذر عنها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع و
البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا
تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما
من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا وانزل في
تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما
نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا
ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه
كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما
كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ص واله وسلم ليس فيهم

ثم اليهود

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة
فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار
العربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلاثة آية
محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك
ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها
فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين
محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن
ابي جعفر ع قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء
حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن
عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا
يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه
في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع
او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين
الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب
شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد
به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد
اصناف الناس علي بن
محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة

عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يثق به قال سمعت امير المؤمنين
عم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه
الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن
غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم
بن مكرم عن ابي عبد الله عم قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو
عبد الله عم اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة
اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثاء

ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه
ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر
المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس
كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن
رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا
ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص
اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك

للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء
القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال لي ابو عبد الله عم من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله
وعمل لله وعلم لله

صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار
وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب
باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري
عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من
صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين
عم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم
يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى
الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه
فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا عم قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عم يا
معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام
فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة
العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عم
بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال
كان امير المؤمنين عم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت
وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر
الظلمة

حق العالم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمن بن جعفر

الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية
دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال
فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها متى
حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
فقد العلماء — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
موت فقيه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت
عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله
وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها
وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما
من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول
ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت
والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء
مجالسة العلماء وصحبتهم — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمن
لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن
عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته
فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت
جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم — علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته
ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله — محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف
الدنيا والآخرة — علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به
اوثق في نفسي من عمل سنة — باب سؤال العالم وتذاكره — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال
قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال — محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما
يهلك الناس لانهم لا يسالون — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله — علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال
لا يسع الناس حتى يسالوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كان
تقية — علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف
لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسال عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا
فيه الى امري — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به
اهل الدين واهل الورع — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه
رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب
لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر
العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة — بذل العلم — محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال
قرات في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل

العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس
قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عم قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال
يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك
الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك
وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد
بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال
من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل
بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن الاحمر
عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل
لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال للعالم اذا
سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين
قال سالت ابا جعفر عم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا
ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا

ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري

كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب
ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك
ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير
الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا
معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح

استعمال العلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء
رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون
من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب
له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون
الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القسم الجعفري عن ابي عبد الله عم قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب
كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن
هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عم فساله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسال
عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا
بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم
لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت
ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير في
جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه
اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم
علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب
رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد
الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

المستاكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب
او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد
بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه
الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم
العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى
داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق
عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم
يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا
ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء

او يصرف

او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها باب
لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر
للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء
السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس ههنا
واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

النوادر

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول روحوا انفسكم
ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب
النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن
اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان امير المؤمنين ع
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه
الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور
ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده
العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة
العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله
الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم
وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق الصبر علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم
قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ص ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع
قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم
رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء
وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار

متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من
هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه
ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار
العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه
يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه   وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله
القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد
بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش
للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى
هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين
حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه
قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه   محمد عن احمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ
موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف
عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم
فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس
كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد
منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون
فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن
مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم

عنه الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في
بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء
الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم   الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين
يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال
العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هاهنا

رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب   علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد
فيه ولا ينقص منه   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس
وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك
فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا
باس   وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه
عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه عن
ابي   وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي
عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا   عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي
الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه
قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه   علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه
الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه   علي بن محمد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل
على الكتابة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم
فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن
ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت
فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد
عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال
ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا
فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن هشام
بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث
جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين
عليه السلام وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام
جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم وكانت التقية شديدة فكتموا
كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق
التقليد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن ابراهيم عن محمد بن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد
الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا
وقلدوا فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام
ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم
تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم
حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم البدع والرأي والمقاييس الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس

فقال

فقال يا ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله
يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم
يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله
اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن
جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن
محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها
الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره
ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل
مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل
لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا
لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده
كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو
من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما
انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم
به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط
جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو
الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه
ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان
بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا
العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس على انه

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت
لابي الحسن موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا
لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما
ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق
الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن
حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم
والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن
قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه
هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها
في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطأت كذبت على الله
عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد
الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء
مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى
بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم
بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه
ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت
لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم
وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله علي عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول
الله صلى الله عليه وآله وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا

ابان

ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت
ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه
للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع
من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل
وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو
قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره
ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد
الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين
قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية
النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان كان كذا
وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا
من ارأيت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القران

الرد الى الكتاب و
السنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب
او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله
ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القران تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج
اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله
تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل
عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان

عن سليمان بن هارون قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله
حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما
سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عم قال سمعته
~~قال قال ابو جعفر عم اذا حدثتكم بشي~~ يقول ما من شي الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عم اذا حدثتكم
بشي فاسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صم نهى عن القيل والقال وفساد المال
وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا
خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو
عبد الله عم ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول
الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم
قال قال امير المؤمنين عم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صم وانزل اليه
الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق
واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات
الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست
اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها
مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها
السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم
وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش
ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى
نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه
وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم
ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني
عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن عبد الله
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قد ولدني رسول الله صم وانا اعلم كتاب الله

وفيه

غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عم اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبت بها
وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شي احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا
عم اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه
اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله
بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت
تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان
لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة
التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول
في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن
احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم اساله عن الرؤية وما اختلف فيه
الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع
الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي
في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد
من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن
ابيه قال حضرت ابا جعفر عم فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شي
تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف
بالايات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل
وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين
عم فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد
ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته
القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذاكرت ابا عبد الله عليه
السلم فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي

والكرسي جزء من نور العرش والعرش جزء من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان
كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من نور الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري
بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب
في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي نجران عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى
الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر
بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر
وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى
بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته
عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان
اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد
بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم
تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة و
ادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فا
لاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع و
التثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة
فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك
البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه و
بين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه
رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا
يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ
بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب

على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا
في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في
امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك
القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة
وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك
الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
تعالى الله عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان
والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا
القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا ابا حمزة ان الله
لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن
الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في
صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق
والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك
سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني مع القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما
توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي
يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق
وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك
من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب
حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له
الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر

قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال
قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل بن زياد عن ابراهيم بن
محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عم ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم او قال البصير ٥ سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته
فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك ٥ سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي
عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عم عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز
ما في القرآن ٥ سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد
قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ سهل عن بشر بن
بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عم ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول
جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف
لا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن يعقوب قال كتبت الى ابي محمد عم
سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا
اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع عم بخطه سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول
الله واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى
ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل
بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عم قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه
عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث و
كيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا
من الكيف ام كيف اصفه باين وحيث وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين
بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا

ولا تشبيه نسخة بدل

اختلف فيه نسخة

وهو يدرك الابصار نسخ

فعرفت

فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من
كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عم سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان
الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عم سبحان
من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا
يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عم اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان
من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي جعفر الثاني عم قال جئت الى الرضا عم اساله عن التوحيد
فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل
الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته
وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير
حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم
لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عم قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من
يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عم اساله عما قال هشام
بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من
الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن
الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس
بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عم فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما
الا اني اختصر لك منه احرفا يزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون الصانع بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عم ويله اما علم
ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان
كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور

واذا احتمل الزيادة والنقصان

لم يتجزء ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق و
لا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه
شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن
بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم
ان الله جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما يكون الاشيا بارادته و
مشيته من غير لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت قول
هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء
علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا
مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشيا وكان المعلوم
وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال
قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله
متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه
به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي
الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه ولكن قل منتهى رضاه محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يساله
عن الله عز وجل اكان يعلم الاشيا قبل ان خلق الاشيا وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها
واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم
يزل الله عالما بالاشيا قبل ان يخلق الاشيا كعلمه بالاشيا بعد ما خلق الاشيا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال
بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال
بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه
شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب
بخطه ع لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي

[Margin: ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرا الى الله من هذا القول لا جسم]

[Margin: علمه فليس لعلمه منتهى]

[Margin: كعلمه بالاشياء]

جعفر

جعفر ع جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده
فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما
معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشيا فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما
بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى
غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه
قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك
يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا و
الحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال فقلت
قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق
وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث
الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو
سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه
انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت
سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك و
التعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف الارادة في المعنى
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن
سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل
الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال
العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان
علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله
السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت
لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما
يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي

[Margin: الخلق ع — سميع — لكني — علم — سابق]

بلا همّ ولا تفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله الفعل لا غير ذلك
يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما أنه لا كيف له
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة
بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي
حمزة بن المرتفع عن بعض أصحابنا قال كنت في مجلس أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له
جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال أبو جعفر عليه السلام
هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وإن
الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره   علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله أن قال له فله رضا وسخط فقال أبو
عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك أن الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال
إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد
واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من
حال إلى حال لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المشيئة محدثة جملة القول
في صفات الذات وصفات الفعل إن كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعاً في
الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة أنك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه
وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الإرادة من صفات الذات كان ما لا يريد ناقضاً
لتلك الصفة ألا ترى أنا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات
ذاته الأزلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز أن يقال يحب من أطاعه ويبغض من عصاه
ويوالي من أطاعه ويعادي من عصاه وأنه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني
ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز أن يقال يقدر أن يعلم ولا يقدر أن لا يعلم
ويقدر أن يملك ولا يقدر أن لا يملك ولا يقدر أن يكون عزيزاً حكيماً ويقدر أن لا يكون
غفوراً ولا يجوز أيضاً أن يقال أراد أن يكون رباً وقديماً وعزيزاً وحكيماً ومالكاً و
عالماً وقادراً لأن هذه من صفات الذات والإرادة من صفات الفعل ألا ترى أنه يقال
أراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم
وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها
~~الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها~~ العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها

الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم
علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوت
وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الأقطار
مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على أربعة أجزاء
معاً ليس منها واحد قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحداً
وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر
سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان فذلك اثنا عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين
اسماً فعلاً منسوباً إليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم
المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي
المميت الباعث الوارث فهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسماً
فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى   أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر
والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفاً بنفسه
قبل أن يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجاً إلى ذلك لأنه لم يكن
يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج أن يسمي نفسه ولكنه
اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بها لأنه إذا لم يدع باسمه لم يعرف فأول ما اختار لنفسه العلي
العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو أول أسمائه علا على كل شيء وبهذا
الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف   محمد بن أبي
عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد
بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو
مخلوق ما خلا الله فأما ما عبرته الألسن أو عملت الأيدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الأشياء غير موصوف بحد
مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه إلى غاية إلا كانت غيره لا يذل من
فهم هذا الحكم أبداً وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه بإذن الله من زعم

انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد
موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه
به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشيا لا من شيء كان والله
يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم
بالمؤمنين خاصة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله
ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها
والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت
زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا
والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله
ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله
فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال
قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادٍ
لاهل السموات وهادٍ لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في
الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول
والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او
يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة
الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة
هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف
على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي

يكون

يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله عز وجل بخلاف ذلك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد
الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه والآخر لا عن
نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع
عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم
الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له
اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان
كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات و
الاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها
فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره
بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره
وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات
والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي
فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد
متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق
دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك
قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشيا افنى الصورة
والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه
لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه
بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد
والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال
والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق
المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة
البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان
غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على
القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن
ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر

فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر
من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر
منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله — احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه — علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير
قال قال ابو عبد الله جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما
معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن
الله

الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن الهمداني عن محمد
بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشا لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه
اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح
احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك
ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد
لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء
دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه فجل جلاله هو احد لا احد غيره لا اختلاف
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء
مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله
عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه
للفصل غير اني احب ان تشرح لي ذلك فقال يا فتح انما قلت اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه
بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف
ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد

اللطيفة

تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا
صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء
الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها
الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة
خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا
من شيء — علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك
وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان
لنا باقرار العامة مع معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه
كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل
معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان
الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم
وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا
لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا
اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك
دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله
تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد
معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله
به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار
وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي
كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم
لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من
خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا
كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم
العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق
اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر

بركما أن خبّرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه أخبر أنه لا يخفى عليه شيء من الأصوات
ليس على حدّ ما سمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه
أبصر كما أنا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا إليه فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الأشياء ولكن
قائم يخبر أنه حافظ كقول الرجل القائم بأمرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم
أيضا في كلام الناس الباقي والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بأمر بني فلان أي
اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وأما اللطيف فليس على قلة وقضافة
وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الأمر
ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك أنه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا
لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن أن يدرك بحد أو يحد بوصف واللطافة منا الصغر
والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة
ولا للاعتبار بالأشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لأن من كان كذلك كان
جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى وأما الظاهر فليس من أجل أنه علا الأشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن
ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائي وأظهرني الله على خصمي
يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا يخفى عليه
شيء وأنه مدبر لكل ما برأ فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى لأنك لا تعدم صنعته حيثما
توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم
ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن
ذلك منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم
سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما القاهر فليس على
معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا
والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة
الامتناع لما أراد به لم يخرج منه طرفة عين أن يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء وإن كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار
بما ألقينا إليك والله عونك وعوننا في إرشادنا وتوفيقنا

تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن

القاسم

الصمد

القاسم الجعفري قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود إليه في القليل
والكثير عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال إن الله تباركت
أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم أجراه على خلقه فهو
واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد إليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في
تأويل الصمد لا ما ذهب إليه المشبهة أن تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لأن ذلك لا يكون
إلا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو أعظم وأجل من أن تقع الأوهام على صفته أو
تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل
ليس كمثله شيء لأن ذلك من صفة الأجسام المصمتة التي لا أجواف لها مثل الحجر والحديد و
سائر الأشياء المصمتة التي لا أجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فأما ما جاء في الأخبار
من ذلك فالعالم عليه السلام أعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام إن الصمد هو السيد المصمود إليه
هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود إليه المقصود في اللغة قال
أبو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى إذا صمدوا
لها يؤمون قذفا رأسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى
الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت أحسب أن بيتا ظاهرا لله في أكناف
مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة إلا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في
حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فأنت السيد الصمد ومثل هذا كثير و
الله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والإنس إليه يصمدون في الحوائج وإليه
يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن أبي إبراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون أن الله
تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فقال إن الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل إنما منظره في القرب و
البعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه وهو ذو الطول
لا إله إلا هو العزيز الحكيم أما قول الواصفين إنه ينزل تبارك وتعالى فإنما يقول ذلك من ينسبه إلى
نقص أو زيادة وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا
في صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زيادة أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استنزال أو نهوض
أو قعود فإن الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على

(حواشٍ في الهامش: فهكذا – تسنم – لغلبته – الفلج القهر – ملبس به الذل – هو ع – رضخا – عليه يلجؤون – السماء – أو تحرك)

العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن
يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم ع انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون
فيه ولا احده ان يتحرك في شي من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك
وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب
علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد
عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت
الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد وهو
اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا
اهو في كل مكان اليس اذا كان في السما كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في
السما فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به
مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه
فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب
منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد
عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع من العرش استوى وانه ينزل
كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى
موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهوا ويتكيف
عليه والهوا جسم رقيق يتكيف على كل شي بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال
فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو
كما هو على العرش والاشيا كلها له سوا علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي
عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو
واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شي محيط بالاشراف
والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان
بالذات لزمها الحواية وفي قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله

دون موضع

يتلقاه

يكتنفه

فهو

عز وجل

عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شي فليس شي اقرب اليه من شي وبهذا
الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شي فليس شي اقرب اليه من شي وعنه عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد
الله ع عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شي فليس شي اقرب اليه من
شي لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شي وعنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شي او في شي او على شي فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية
من الشي له او بامساك له او من شي سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شي فقد جعله
محدثا ومن زعم انه في شي فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شي فقد جعله محمولا وفي قوله وهو
الذي في السما اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران اية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السما اله وفي
الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت
اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك
الله ربنا في السما اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت
ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين ع فقال له
اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل حامل
العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني
عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات
والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت
الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه ابيض
وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه
اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته
لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شي محمول والله تبارك

العرش

بعيد

نقلت اه

اوفي شي

فاتيت

عز وجل

فبعظمته

السموات

المشتبهة

وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع هو هاهنا وهاهنا
وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم
الله تعالى علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه
الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات و
الارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى
معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث
ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان
الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ
والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك للسموات
والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا
محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال
ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره
خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون
بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على
العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك
القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا
لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب
انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا
فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى
منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه
وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري
عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل

والله مع المتبقة ليس ومن دونه في يديه وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات
والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات
والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات و
الارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات
والارض فقال ان كل شيء في الكرسي عدة من احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون
ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال
ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد
ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
ع والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر
بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا
على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق
الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله وروح منه قال هي روح
الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن

القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه
اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه
لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك
وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عما يروون ان
الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر
الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي و
نفخت فيه من روحي

جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية
في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي
لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست
له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تعبير اللغات وضل هنالك تصاريف
الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير
وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في
لطيفات الامور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي
ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا
غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها
عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه و
اتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم
الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها
الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال
لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء
صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط
بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها
لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند

مكاثر

مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ
ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم
حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر
متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد
والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة
النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك في ملكه
احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا
قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من
عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا   وهذه
الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا
تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد
بمثل ما اتى به بابي انت وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس
كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترى الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله
لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا
مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين
زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء
كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث
العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم
من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج
امير المؤمنين ع هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شيء خلق ما كان فنفى
من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق
كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ع ليست
له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تعبير اللغات فنفى ع اقاويل
المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء
وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا
فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير
ولا احاطة ثم قوله ع الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له

وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عم لم يحلل في الاشياء فيقال هو
فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض
والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض صح
والكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عم لكن
احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة   علي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي
عبد الله عم قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل
ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلا علوه شامخ الاركان
رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا
يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه   علي بن ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عم الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو صاير الى العراق
فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت
عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن
ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز
الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه
الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد
كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية   محمد
بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عم قال بينا امير المؤمنين عم يخطب على منبر الكوفة اذ قام
اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك
فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره
العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة
لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف
بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا
بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر
لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات
ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا

مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته
بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد
بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها
على مؤلفها ذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد
ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت
لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب
والها اذ لا ماله وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع   علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن
قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عم فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون
على امير المؤمنين عم ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عم الناس بالكوفة فقال الحمد لله
الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه
على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات
ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه ولا
تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في
ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب
من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير بلا اداة والسميع لا بتفريق
آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول
الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل
الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين
فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه   ورواه محمد بن الحسين عن صالح
بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عم اساله عن شيء من التوحيد
فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع
وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات
عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم

ومخالف للمخلوق فرب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر وغيره عمن ذكره
عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع
يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال
ابو اسحق فقلت للحرث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي
لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يولد فيكون
في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا
ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته
حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان
ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور فظهر في العقول بما يرى في
خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه باياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات و
الارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من
الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع
عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان
الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال
بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة
منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر
دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف
العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد
كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها
لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في
خلق ما خلق لديه ابتدا ما اراد ابتداءه وانشا ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس
ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد
امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا

الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى
به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما و
نال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا
بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم
الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا
على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا
الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء
هالك الا وجهه فقال ما يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا
عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا
وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك
وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني
الذي اعطاه الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن
عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا
وامامة المتقين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها قال نحن والله اسماء الله الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن الهيثم
بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا وصورنا فاحسن
صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده
بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه
بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض
وبعبادتنا عبد الله ولولانا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا

منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون
وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني
اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشيا
مما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل
هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله
التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة
فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فانشأ
يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير
المؤمنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله   محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين
ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم   الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب
عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك
وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى   بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب
بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله
جل وعز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان
يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ذكر مثله

البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى

عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عُبد الله
بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عُظّم الله بمثل
البداء   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع وحفص
بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل
الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع
الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل
مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل أولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا
ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
فقال كان مقدرا ولم يكن مكونا غير مذكور   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان
علم عند الله مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء
وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة
عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه
ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل
ان يبدو له   عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن
ابي عبد الله ع قال ان الله لم يبد له من جهل   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال
لا من قال هذا فأخزاه الله قلت أرأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله
قال بلى قبل ان يخلق الخلق   علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه   عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن
جهم بن ابي جهيمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى الله عليه وآله
بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه
فيما سواه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث
الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع
كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه
كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه
كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل
قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء
هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركة بالحواس من ذي لون وريح ووزن
وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك
وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء
فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها و
بالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها و
بالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير
العزيز العليم   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد
الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه
الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض
واحدة فقد كفر   ورواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن
حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله   ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن
عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر

ومشية وارادة وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل

باب المشية والارادة   علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون
شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال
تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر و
قضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس
ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشا لم ياكل   علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم
وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة
وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ع ان يذبح
اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم ع مشية الله   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة
ولم يرض لعباده الكفر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله
ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على
معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون

باب الابتلاء والاختبار   علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط
الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى
عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله

ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان
عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا
لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله
ع جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى
حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم
له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل
العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم
اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه
لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة
عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم
بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم
بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه
الخير وويل لمن اجريته على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بكار بن كردويه عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع
قال قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه
بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من
كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى انا
الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

الجبر والقدر والامر بين الامرين علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال
كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال
له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين اجل
يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي
يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي
مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا
اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان
بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد
فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن
اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان
وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا
ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا
ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ
الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان
ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم
ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا
ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون
الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد
وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي

العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء
قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فسألته ان يأذن لي فاستأذنته ان اقبل راسه
وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم
ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين
الا باذن الله   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي
بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار   عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر
والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا
يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه
لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله
ع سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال   عن محمد
قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال
لطف من ربك بين ذلك   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم
عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر
منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
~~عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر عن~~
صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر
ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم   علي
بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال له رجل جعلت فداك اجبر الله   ثالث
العباد على المعاصي فقال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له
جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي
فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض   محمد بن ابي

عبد الله

عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان
بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي
اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله و
ما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
ذلك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد   محمد بن ابي عبد الله
حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين   عن علي بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه
قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته
ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

الاستطاعة   علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني   القاساني
عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد
اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال   وارادة
قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد
ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلي بينه
وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة   محمد بن يحيى وعلي بن
ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال
سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال
فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع قال لا ادري   كان
قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون
للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان   يفعلوه
يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا
قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة   محمد بن ابي عبد الله
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي

ان الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال
لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما
هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن
كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن
مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ما ذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي
ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان
في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا
اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة
قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة
اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه
لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره
قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن
الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد
فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها
ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك
وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى
وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن
محمد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا
الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله هل جعل في الناس
اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا
قال

وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا
الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد
الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال
من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده
الفقراء بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله تعالى
على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي
عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

حجج الله على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن
ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله
ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا
هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي
الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله
ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل
اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول
الله ص عن الصلاة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف
يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك
فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا
الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل
وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له
فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عم يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين
اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات
واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس
ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع
معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال ان الله اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد
سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان
للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك و
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن
رسول الله صم وآله اني سمعت ابي عم يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عم ندعو الناس الى هذا الامر فقال
لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة ان شاء الله تعالى الحق

الجزو الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عم جميع ما خلق وكان من ذلك انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت
الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق
وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم

ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم و
منافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون
عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين بالحكمة مبعوثين بها غير
مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل
دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون
معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب
رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان
يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان
رسول الله صم وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صم وآله من كان
الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم قلت كله قالوا
لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عم واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا
لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عم كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صم وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عم جماعة
من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن
الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عم يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله
عم اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة
فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة
مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على
ركبتي

وركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال
لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا
بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم
قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع
بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد
على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف
ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته
ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب
لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان
فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وتيقن به ما شككت فيه
ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم
وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت
الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت
من اهل الكوفة قال فاذا انت هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق
حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى   علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس
بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب
كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول
الله ص وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو
عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك
قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا فالتفت ابو عبد
الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت
تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام
وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا
نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما
يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين هشام بن سالم وكان يحسن الكلام
وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي

فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام

صلوات الله عليه

بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف
الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع ~~قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في~~
~~فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع~~ راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام
ورب الكعبة ... وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه
فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه
فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد
ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال
ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول
الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في
رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا
اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب و
السنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل
واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله
ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم ام انفسهم فقال هشام ربهم انظر
لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم
من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص وآله والساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص
وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض
وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال
الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك
وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت
اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان
وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وآله وانك وصي الاوصياء ثم ... لا تعرفه
ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت
الى ...

ابن

الى قيس الماصر فقال تكلم فاقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون
منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان
قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي
رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان
شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عم بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال
لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال
لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة
فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك
سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد
لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني
به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله
فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت
له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك
كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة
اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد
الله عم بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم
ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عم الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي
منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم
يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم عم على لوط عم ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت
ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله عز وجل ليونس وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع
الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عم نبيا وليس باما[م]

حتى

حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين
من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل
ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه
خليلا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه جاعله اماما فلما جمع له
الاشيا قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول سادة النبيين
والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبيا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق
بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم
عم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه
خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشيا وقبض يده قال له يا ابراهيم
اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين

الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله
عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع
الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك
قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال
كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلم جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول
والنبي والامام قال الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل عم فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه
الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عم والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص
ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر عم عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول
هو الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه
نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه

رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا

جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة
من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في
منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو
الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه   احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت
فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك
فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث
الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم
حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم
بنبيكم الانبياء

ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا
تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه
الا بامام حتى يعرف   احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد
عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو
عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
ابي العلا قال قلت [لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت] عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان
زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن العامري عن ابي عبد الله ع
قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى
سبيل الله   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال
قلت له تكون الارض بغير امام قال لا   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم

ولولا

ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من
ان يترك الارض بغير امام عادل   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي
اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع
ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك   علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك
ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده
ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت   علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام
قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل
الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت   علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت
باهلها كما يموج البحر باهله   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن
الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط
الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما
الحجة   احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة
على صاحبه   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله   محمد بن يحيى عمن
ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان
الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على
الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن
اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض

وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
لا تخلو
يقول
عن محمد

الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي
عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان
لكان الامام احدهما

معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال
لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت
جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع
والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل
الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن
احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم ع وامام زمانه ويرد
اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على
جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله
على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فان
معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف
يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن
بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء
يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع
ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد
محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف
الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف
الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله
ع عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين ع اماما ثم كان الحسن
ع اماما ثم كان الحسين ع اماما ثم كان علي بن الحسين ع اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر
ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت
جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك
وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد

الرحمن

الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا
حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله
تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد
بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا
واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك
طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة
ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل
مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا
فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص
واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى و
اعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا
وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله
عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له
من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها
وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما
ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم

التوه الهلاك والتحير
ولا تصدقوا
الايمان بالله وبرسوله وبكتابه وبولاة الامر ع
واستكمل

مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فانصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة
عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا
كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام
له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن
يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا
يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه و
لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية
تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن
بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي المغرا عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق
الارض فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن
الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي الصباح
قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال
حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت
ابا جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على

المؤمنين

المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه هذه الآية

فرض طاعة الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء
ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك و
تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن
ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض
الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان
علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن
محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم
فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ومنهم من احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة
قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل
طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم مثل احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى

الذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه

واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس
الرضا عم بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق
بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه
وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني
اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب   علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول نحن
الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان
مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي
افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء   محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل
قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو
جعفر عم حبنا ايمان وبغضنا كفر   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عم اعرض
عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله
طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته   علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير
المؤمنين عم قال قال امير المؤمنين عم اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به
وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل
بعد مماتهم   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف
رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم
الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة
قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن

به حتى

به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا
لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عم واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عم كان قيم
القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عم لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن انه لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين عم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عم
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك
الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال
كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك
بعد اليوم ابدا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد
الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عم الاوصياء طاعتهم مفترضة قال
نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع
العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قرأ يوم ندعوا كل اناس
بامامهم

في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو
عبد الله عم في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله
شاهد علينا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ
عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم

يعرف ذلك كله

ثم قال يقول الله عز وجل

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه
في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم فقال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في
الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة
ومن كذب يوم القيمة كذبناه وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن
عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه
وآله على بينة من ربه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال
قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى
على خلقه وحججه في ارضه قال قلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم
ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي
هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن
امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته
في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب
ان الائمة عليهم السلام الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة
بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولكل قوم
هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله
ص وآله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر

ابيكم
الوسطى
من ضيق
ابي هاشم

وعلي

وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى
دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل
ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير
عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب
ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة
علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط
عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه
لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد يرفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال
نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن
ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد
بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده و
خزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن معاوية
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا
وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد
الله

باب
ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه علي بن محمد عن محمد بن جمهور

العيبة محل ضم الثياب
علي و
فاحسن صورنا
الجعفري هو ابو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم
ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك
وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات (جلاء م)
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ان الائمة عليهم السلم نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا
صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور
والله الائمة من ال محمد صلى الله عليه واله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل
(نور الله في السموات وفي الارض والله يا با خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله)
وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا
ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم
القيمة الاكبر ٥ علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين عليه السلم
والائمة ع ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن (صلوات الله عليهم)
ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك
قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما
تاتمون به ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن
محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فامنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد
لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب
المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٥ علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

(الكفل بالكسر الضعف والنصيب والحظ)

عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين (فاطمة عليها السلم)
الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة
مباركة ابراهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله (منها بعد امام ع)
للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني
امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما
من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن
يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ٥ احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال
يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم الامامة (متم نوره قال يقول والله) (والامامة)
هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام علي

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم

٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما جاء به علي عليه السلام اخذ به وما نهى
عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد صلوات الله عليه واله ولمحمد صلى
الله عليه السلم اخذ به فما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل واله الفضل على جميع من
خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى
الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا
بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق
الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملئكة
والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل

(صلوات الله عليهم) (العصا ع)

الكسا النبوة الكسا الامامة

الحمولة بالفتح الابل التي يحمل والحمولة بالضم الاحمال

حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعا فيكسى وادعا فاكسا و
يستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي
علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب
عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الا
الاشعري عن معلى بن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت عن محمد
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن ابرهيم ومحمد بن الحسين عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام
يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل
المعيب الفضل المعيب لرسول الله صلى الله عليه وآله على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمتعقب
على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك
بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من
سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين
عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على
مثل حمولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعا
فيكسى ويستنطق وادعا فاكسا واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت
خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم البلايا والمنايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل
كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن
علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر
عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل
بين يديه كالمتقدم لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على
رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه

وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للائمة واحدا بعد
واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على
لا يهتدى سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم
امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم
من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا
الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله
واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم
نادر جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته
والدابة التي تكلم الناس
ابو محمد القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد
اديانهم العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود
والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل
في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله
حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا
عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم
ومن رد كتاب الله يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلا مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة
اشاد بها اى رفع وقوى خص الله بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه
بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم
الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة

والطهارة نافلة ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل
في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله
فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله
عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان
بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول
صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام
ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس
الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير
الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله
ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة و
الموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في
الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور
الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام
الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار
لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث
الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و
الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير
ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده
والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرا عن العيوب المخصوص
بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص
بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي
يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم

وحارت

الغيهب الظلمة ج الغياهب صح
جوز الموضع اجوزه جوازا سلكته واجوزته خلفته وقطعته صح
اليفاع ما ارتفع من الارض صح
الهطل تتابع المطر والدمع وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان صح
الذب المنع والدفع صح

~~وحارت الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه~~
وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت
الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء
عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله
او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى
وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول
عن هذا واين يوجد مثل هذا ~~واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا~~ اتظنون ان ذلك
يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل
فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة
بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا
صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار
رسول الله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال عز وجل
ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله
على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم
باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك و
الزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة
البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم و
العترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل
ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله

حسر بصره حسرا وحسورا كل وانقطع ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير صح
الالباب العقول
منه السير اضعفه واعياه صح
وقال الصفواني في حديثه ... ثم اجتمعا في الرواية
المنكل بالكسر القيد ...
مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه صح

ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في
قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت
ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات
الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه
العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على
خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا
فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب
الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على
النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل
منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب
حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى
نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة
اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من
ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل من مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما

الطلاوة مثلثة الحسن والبهجة والقبول

وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده

وحجة

وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين
بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح
للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام
هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه
في الذر حين ذرأه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة
في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى
من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه واله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه
ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا
عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر
في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق
في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من
الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه واله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده
دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره
وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على
عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه و
انتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على طريق
المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا
شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين
بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار
هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين
عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل

وانباه فضل بيانه

اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين

آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام
يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة
قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس
المحسودون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل فقد آتيناهم آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل
منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله
قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصى الله فهو الملك العظيم

ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود
الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن
سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا الحسن الرضا ع
عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة
والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسني

سمعت

عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
٩٤

الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا
باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن
تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان
شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير
المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني
ولا لله من نبا اعظم مني

ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين قال ايانا عنى   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
ع قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم   احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ويموت
ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد
بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين
لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم
وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم
روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد
اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك
حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم
وسلم لفضلهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل

مني

ميتة تشبه

معصيتك

ولقد اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء
آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم

جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد
عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله
اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم
الله شفاعتي   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام واوصياءه من بعده فانهم لا
يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني
سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين
اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم   الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون
والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب
والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه
وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك
وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن
المسئولون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر و
نحن المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى نحن اهل
الذكر ونحن المسئولون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع فقلت
له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسئلكم قال نعم
قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع

محمد بن ع

فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت وانه لذكر لك ولقومك ع

قول

قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله
صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل الذكر   احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن
قومه ونحن المسئولون   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت
فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما تحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا
واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم
قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا   محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله
عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع
على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان
يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا
الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا   احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وقال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك
وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري
عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون

يحيى عن محمد بن ع

عز وجل

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون
والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال
نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

ان الراسخين في العلم هم الائمة ع   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون
في العلم ونحن نعلم تاويله   علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في
العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون
تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا
والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من
بعده عليهم السلام

ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم فاومى بيده الى صدره   عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة عليهم السلام   وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام

في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام   الحسين بن محمد عن معلى بن

العبد ع

اما والله يا ابا محمد ما قال ما بين دفتي
المصحف قلت من هم جعلت فداك
قال من عسى ان يكونوا غيرنا   محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر
عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال ع

محمد

محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام   الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمن بن خالد عن
ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال
اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا
بسيفه ودعى الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق
الامام والمقتصد العارف بحق الامام   الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن
عمر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

ان الائمة في كتاب الله اماما امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما
نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام
الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين
ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس
فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم
فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله
قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم
قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

ان القرآن يهدي للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ايا تكم   علي بن ابراهيم عن ابيه

من اشار ح

والسابق بالخيرات الامام ح

بحق الامام ح

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم [illegible]
قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن
سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي
الى الامام

ان النعم التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد
عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل
بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية واذكروا آلاء
الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت
ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الاية قال عنى بها
قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية
وصيه

ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع
الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول
في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا
مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم
الائمة عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
عز وجل ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي تكذبان نزلت في الرحمن ع

عن محمد ع

فقال ع

بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله في قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون
وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده
مثله

عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلم

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال
العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه
فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن
عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلم قال قلت للرضا عليه السلم
ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة
قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلم انه
ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم
يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله

عن جابر ع

سمعت الرضا ع

قال وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على
ولاية امير المؤمنين علي ع والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم
ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان
بولاية علي ع والاوصياء ‎ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على
الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون

ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومعدن العلم ومختلف الملائكة ‎ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ‎ احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الله
بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة
نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله
فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده

ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان عالما والعلم
يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله ‎ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع
لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله
من علم مثل علمه او ما شاء الله ‎ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ‎ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن

الملائكة ع
محمد عن ع
خفرنا فقد ع
بعضا العلم ع

يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي
نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ‎ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه ‎ محمد عن احمد عن
علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون
النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله
عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين ‎ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم
مثل علمه او ما شاء الله ‎ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد
ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

ان الائمة ورثوا علم النبي ص وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم ع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد
الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله
كان امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا
علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة
الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن
ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب
الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في
كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد
علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما
تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية

سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى
محمد ص عليه وآله قيل له وما تلك السنن
قال علم النبيين باسره وان رسول
الله ص عليه وآله صير ذلك كله عند امير
المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله
فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين
فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول
الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته
ان الله جمع لمحمد ع
الذين من قبلهم ع
ليس ع
علي ع

علي عليه السلم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض
هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين
الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان   صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد عليهما السلم وورث علم الاوصياء وعلم من كان
قبله اما ان محمدا وارث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه
حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي
ناي حجة تكون ابلغ من هذا   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القسم   عن عبد الله بن محمد
عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث
داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور
وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم   قال ليس هذا هو العلم
وساعة بعد ساعة   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده ابو بصير فقال
ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه
وآله ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم عليه
السلم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد صلى الله عليه وآله وفي
ان عندنا صحف ابراهيم عليه السلم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة   محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه   محمد بن
السلم قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى   قال لي
محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت
فداك هي الالواح قال نعم   محمد بن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل
قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
ونحن هم   محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد

حماد

حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلعم
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلعم
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان
يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان
سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او
لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر
قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة
له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن
الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء
تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن
الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن
الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف   السنتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه   بريهة
لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما   في الجمع بريه [illegible]
فرغ قال ابو الحسن عليه السلام لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف
ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن عليه السلم يقرأ الانجيل وكتب
الانبياء فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه و
حسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله عليه السلم
فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السلم وبين بريه فقال ابو عبد
الله عليه السلم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية
والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرؤوها ونقولها
كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري   علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا

باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد
الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم
ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية
فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك
معذبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد
اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير
معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع
راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة وانهم

يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي
بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلم محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن
كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء عليهم السلم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم
بن الربيع عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا
اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال
ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر
ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع
بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال
قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا
عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة

عليهم السلم من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال
اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة
وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه
وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين
ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل
من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى
بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي نوح خمسة
عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى
جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمدا
صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر
عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف
فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان
ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله مستأثر به في علم الغيب
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن
معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت
الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت
من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع
موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون
تفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف
ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد

واعطي ابرهيم ثمانية احرف

لقفت الشي القفه لقفا وتلقفته اذا تناولته بسرعة ق

موسى بن جعفر البغدادي وجعفر [illegible]

القس [illegible] النصارى [illegible] في الدين والعلم [illegible]

كان [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر ع ان القايم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه
الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عليه
السلام ان القايم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد
منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا
الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظاميا روي فهو زادهم حتى ينزلوا
النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المومنين عليه السلام ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي
يده خاتم سليمن وعصى موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج
عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان
قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل
عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم
الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه
السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة
وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان
في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب
ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله
الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلعم ومتاعه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له
افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي
وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب
فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما راينا الغضب في وجهه خرجا
فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان
ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما
الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم

الا ان

ابن يحيى ط

الا ان يكون راه عند علي بن الحسين عليهما السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه
وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلعم عليه وآله وان عندي
لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وعندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم
سليمان بن داود عليه السلام وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها
القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه
بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي
جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل
في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي
الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلعم فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت
وقائمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسين
بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند
شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله
فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ترك رسول الله
صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك
كله علي بن ابي طالب ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا
ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي
عبد الله ع قال البس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها
انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه
وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته من فضة
وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم
عن ابي ابراهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله

وقد رويت ولامة ومغفر فان كانا
صادقين فما علامة في درع رسول الله
صلعم عليه وآله وان عندي لراية
رسول الله صلعم عليه وآله ؟؟

العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر
من الرمح وفيه زج كزج الرمح

الرحل مسكن الرجل وما يستصحب
من الاثاث والرحل ايضا الرحل
للبعير

لكان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بني بالثقفية وكان قد شق له في الجدار
فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك
وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده
مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه
السلام ثم صار الى الحسين عليه السلام فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة
ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك
ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليهما
السلام فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه ~~وتقبض تراثه فقال بابي~~
وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت
تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله وسلم هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد
وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري
الريح قال اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى
نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في
اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية
والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها
غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق
الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع
واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف
والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه

يوم

يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة
كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين
العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله
يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم
وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير
ع ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي
ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح
في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد
النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار — ان مثل سلاح رسول الله
مثل التابوت في بني اسرائيل — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن
ابي سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل
التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة
فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابان الكلبي
عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما
دار السلاح فينا دار العلم — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن
الرضا ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما مثل السلاح ~~[illegible]~~ فينا مثل التابوت في
بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون
السلاح مزايلا للعلم قال لا — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت
دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم — فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة
ومصحف فاطمة عليها السلام — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله
الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام
سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت

فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلم
بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه
السلم الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة
في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة
وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه واله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها
كل حلال وحرام وكل شي يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال
لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال
حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم
النبيين والوصيين وعلم العلما الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال
انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة صلوات الله عليها
وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال مصحف فيه مثل قرانكم
هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي
شي العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشي بعد الشي الى يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في
مصحف فاطمة صلوات الله عليها قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تعالى لما قبض
نبيه صلى الله عليه واله دخل على فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل
فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المومنين ع فقال لها اذا
احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المومنين ع يكتب كل ما سمع حتى
اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شي من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما
يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شي فيه قال زبور داود وتوراة
موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا

وفيه

وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش
الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شي في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب
السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما
يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو
طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه
فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة
عليها السلم فان فيه وصية فاطمة صلوات الله عليها ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله عليه السلم بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ
الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال
فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله
صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن
عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه
السلم يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن احمد بن ابي بشير عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عندنا ما لا
نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله
عليه واله وخط علي عليه السلم صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف
اذا تركتموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية
وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلم ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن
عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض
لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا فضيل اتدري
في اي شي كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الارض
الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى

الحسن

عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي عليه السلم وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلم في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك

فهل

فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض فاهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز وجل ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلم نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره

وعن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا ابي جالس عليه السلم وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل

جعفر ع

وان شئت ح

السماء الى الارض د

الذي ع د

اغرورقت عيناه دمعا ح

تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى
في رجل ضرب رجلا على اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به
اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على علي بن ابي طالب قال فلذلك
عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك فاستضحكت ثم تركته
يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي يوم ذ
طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت
لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله
رات عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه
فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين
قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت   وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في ليلة القدر
فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس
فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم
الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص
والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم   وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر
صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن
ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا
محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة
القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم
ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد   وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة
فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما
الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال
ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل
ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا
فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما
تداخلهما من الرعب   وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه في ليلة
القدر تفلجوا   فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها
لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خاصموا يا معشر الشيعة يقول الله
تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل
فقال ع م   كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيثه اليس
نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد
الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال
وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل
واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص
لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله

صلى الله عليه وآله مع خديجة عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان
يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلم يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك قال ع
امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله   وعن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق
الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير
الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون على الله ع
الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل عليه السلم قلت والمحدثون
ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلم قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد
لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في
تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله
ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان
كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد
قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم
لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني
لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم
الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين وكلاة د
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا
من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين نمر د
اختلاف فلذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا
وليشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض
ثم قال ابو جعفر عليه السلم فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن علم انه
لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة
والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك
عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها
الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلم

واع

له واع قال ابو جعفر عليه السلم ما لي وما لك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم
ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب
عليه السلم قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل
او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله
والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله
صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر
واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا
يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاه يعلم الاوصياء
ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة
يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر
بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون
امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع
انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي صلى الله عليه وآله هل كان
ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت
وجل ذ ر نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع
الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال
اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر
لاشقاء د ما د الى تصديق الذي سالت عنه   وقال قال ابو جعفر عليه السلم لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على
واشدواجهم اهل الضلالة من اجناد الشياطين وارواحهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب
من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني
لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلم اكثر
من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين
تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من
الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة
فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت
شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق

بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه وآله حين (ليس خ)
دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة
القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل (فهو ذ)
اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها
فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون
ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن
قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى (ظهركم خ)
وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند (بها خ)
كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا
سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير (الغفير خ)   محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم
وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله
وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا
معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة
جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله
صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي (ووافيت القوم اتيتهم خ)

لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن
محمد عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان
عن ابي الحسن عليه السلام مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا
نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك
عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل
حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا
اعلم من اولنا

ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة (والانبياء والرسل عليهم السلام)

علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن (ابن القاسم)
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى علمين علم اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله (علي اذ)
فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلم استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا (علي اذ)
ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
ابن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما
نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا   علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول (ابا عبد الله خ)
وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي
عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين
علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط
لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد
صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله   محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل بديع السماوات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير
مثال كان قبله فابتدع السماوات والارضين ولم يكن قبلهن سماوات ولا ارضون اما تسمع لقوله
وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال
له ابو جعفر الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك
يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي

يقدر الله عز وجل بقبضه وبسطه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى
البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا
لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له
جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى
علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال
الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت
الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل
الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم
ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاوما بيده الى صدره وقال علم الكتاب
والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا
اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك ان الائمة عليهم السلم اذا شاءوا ان يعلموا علموا
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد
عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد
المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك
ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان
ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله
ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه

المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل
هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه
موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين
وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى
فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلم اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير
اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت
الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلم
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة
التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن
بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والـ
موضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم
لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك
الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلم ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه
فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم
فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلم
قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك قال اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك
اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلم ينادي من وراء الجدار يا محمد
تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين
عن ابي جعفر عليه السلم قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلم حتى كان بين السماء والارض ثم
خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم
ما كان وما يكون وانهم لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم جماعة من الشيعة في الحجر فقال

جماعة

علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم
أعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله
عليه وآله وراثة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله
عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم
مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله
يقول فيه تبيان كل شيء   علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة
ابن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له المفضل جعلت فداك
يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء فقال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من
ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومسا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده اناس
من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا
حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله
تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع
عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا
من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك
وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلم وبعلم صمت من صمت منا
ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل
ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع
ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما
كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل
وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول

اي مسائل

العين الجاسوس والديدبان ح

يقولون

يقولون كذا وكذا قال فكذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم
الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون
اليه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم
من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

ان الله عز وجل
لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم
عليا عليه السلم نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما
الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا   علي عن ابيه عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين
من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما
الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه   محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلم فقال
ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها
رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال
انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل
الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

جهات علوم الائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول
موسى عليه السلم قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر
فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا   محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت اخبرني عن علم العالم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلم قال قلت انا
نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر عن
المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت

عن ابن ابي عمير

في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب
فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك
علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد
بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلم لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله
عليه السلم من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب
ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه
شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسمعته يقول ان الله
عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان
نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا
اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى
بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها
ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى
كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت
الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف
ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن
اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود عليه السلم فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض
الى نبيه عليه السلم فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسوله صلى الله عليه وآله
فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلم امر خلقه لينظر كيف
طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لبعض اصحاب

قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم
فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ
في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات
فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل
الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله
له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشر ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة
منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب
فاجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما
نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصته واجبا على العباد كوجوب ما
ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي
حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه
لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما
فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس
لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله
امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله
امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
ادب نبيه عليه السلم فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان
رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل ذلك له وذلك قول الله عز وجل

هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد
ابن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية
النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون
جاء فيه شي قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال
وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله
الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصيا عليهم السلم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن
عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له
ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه الله تعالى افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا

ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
عليه السلم ما موضع العلما قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا   محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب
فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شي وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم
وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن
المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا عليه السلم كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك
يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كذي القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذي القرنين كانا

عالمين ولم يكونا نبيين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السما اله وفي الارض اله فقال
يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هولا برا وبرئ الله منهم ما هولا على ديني ولا
على دين آبائي والله لا يجمعني واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هولا برا وبرئ الله ورسوله ما هولا
على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما
انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السما وفوق الارض   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد
ابن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم
ليسوا بانبيا ولا يحل لهم من النسا ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله
عليه وآله

ان الائمة عليهم السلم محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان
اوصيا محمد عليه وعليهم السلم محدثون   محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم يوما فقال يا حكم هل تدري الآية
التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال
الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال
فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز
ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل
يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو
جعفر عليه السلم فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل
فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي   احمد بن محمد
ابن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول الائمة علما صادقون مفهمون محدثون   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلم فقال انه يسمع الصوت ولا يرى
الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى

بعلم الله كلام ملك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى
اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت
شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا
سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان
او كصاحب موسى او كذي القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله   باب فيه ذكر
الارواح التي في الائمة عليهم السلام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
ابن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق
ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة و
اصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله
عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشيا
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم
بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به
يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم
روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم
روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد
ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن علم العالم فقال
لي يا جابر ان في الانبيا والاوصيا خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح
القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان
هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب   الحسين عن
معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا
مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج
وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح
الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله انتقل
روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة ارواح
تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به   باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح
الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده   محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن
قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد
الى السما وانه لفينا   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وهو من الملكوت   علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله
وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد   محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو شي يتعلمه
العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما
سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ثم قال اي شي يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت
لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح
التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شا
فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا
عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين
عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول
ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله
عز وجل لنبيه عليه السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح
غير الملائكة صلوات الله عليهم   باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه   محمد
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا

ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة من روحه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا
بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شي قال الذين امنوا النبي صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصيا صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم
الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه واله في علي صلوات الله وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم
قال قال نحن في العلم والشجاعة سوا وفي العطايا على قدر ما نؤمر
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري
مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم فلهما فضلهما

ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم
والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان
خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة
ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من ال محمد صلى الله عليه واله وعليهم
ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده لا يخص بها غيره ولا يزويها عنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالت الرضا عن ابي الحسن عليه السلم في قوله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا
يزويها عنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور

عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شي عنده
محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يموت
الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده
فيوصي اليه
احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي
ان الامامة عهد
من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمرو بن
ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكروا الاوصيا وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا
ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله عليه واله
لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد
ابن عيسى عن نهيك عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله مثله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون
من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي
ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود عليه السلم اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند
داود عليه السلم وكان لها محبا فدخل داود عليه السلم عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى
الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم
الله المحتوم عنده انه سليمن فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث
داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك
فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلم ولده فلما ان قص الخصمان قال
سليمان عليه السلم يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت
عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم
وقد قوم ذلك علما بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله
وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضا في هذه القضية ما قضى

سليمان به باداود اردت امرا واراد الله غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله
غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام
ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم
لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى
صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه
محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن
ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل
على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك
عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته
ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم عليه السلام وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم
قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها
فلما توفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل
واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين
قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن
علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع
الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي
يليه قال فقلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله
الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا
معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي
عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما
النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب
فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك

امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم
دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر
نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث
الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين
ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك
يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك
ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا
من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله
تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا   الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد
ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين
عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه
وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل عليه السلام مع امناء الله تبارك وتعالى
من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك
اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا
عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما
كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا
محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام
ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى
امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه
علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي انت
بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل

وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها
وضمنت لله ولي الوفا بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي
على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم
القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك
الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي
اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي صلى الله عليه وآله
بامر جبرئيل عليه السلم فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله
ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ
على ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل صلى الله عليه وآله يقول للنبي يا محمد عرفه انه
تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته
من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلم فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلم
حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق
الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا اقدم عليك ثم دعا (حتى خ)
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه السلم فقالوا
مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلم فقلت
لابي الحسن عليه السلم بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت
اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلم فقال نعم والله شيئا شيئا حرفا حرفا اما
سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما
ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني
زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض
مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته (اليه خ)
فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى نفسه و
اخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلم قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشيا
لم تنقض فخرج للقتال وكان تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت

(كان فيه ما يدل على رجعة الحسين عليه السلم)

تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلم فقالت الملائكة
يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم عز وجل
ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم
بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

الامور التي توجب حجة الامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلم اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر
ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح (المدينة خ)
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المتوثب على هذا
الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في
احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون عنده
صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان
فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا
يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه (ظ لا)
هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الدلالة
على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من
اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم ان
الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي
الحسن عليه السلم جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه
اشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل (باشارة خ)
لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني
بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك
بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي

عليك ثم قال الحسن يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن
لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تعود الامامة
في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب   علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول
ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا
فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا جعفرع
تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب   محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده
ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا فواحدا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت له ان الناس يقولون فما له
لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نزلت عليه الصلوة ولم يسم لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم
ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلم اوصيكم بكتاب الله
واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال
لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو   نعم د
سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله

عز وجل

عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في
بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من
اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي
اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده
فلما مضى علي عليه السلم لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن
علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر
بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس
كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلم كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل
لتقلده   ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلم امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله
صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك
فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على
اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى
الحسين عليه السلم فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم
صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس
هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن
عن ابي بصير   الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
امر فلان وامر بالضم الامارة امرا والمصدر الامرة بالكسر   كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر
وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر عليه السلم
بطون   لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون عبد
المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلم فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل
لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن

قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامركم وانفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا

قال

عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلم الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلم في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين يسالون الائمة عليهم السلم من اولاده يكونون من الملائكة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلم يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلم يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلواتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلواتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل

عليهم السلم

كافترض

رسالاته

عنده

عليه السلم فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤل وانتم مسؤلون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله علي عليه السلم امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وخلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلم حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلم ما اوجب لعلي عليه السلم من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين عليه السلم كان اذا حضر الحسن عليه السلم لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلم حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين عليه السلم ثم ان حسينا عليه السلم حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم مثله

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان

بتلة التي ابتلها ... ابتة من غيره ومن قطعه ... بتة وتبلة ... قطعية

نقلت

رسالاته

بيد علي

يا زياد احدا

علي عليهم

مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال انا والله مثلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله من الحسن ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي
ابنائنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وكان من قول رسول الله صلى الله
عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله
صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله
او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان
تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال
ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلعم في علي وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما
ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند
علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء عليهم السلام   محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى
ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى
ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى و
يوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه
احمد من ولد اسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي
يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك
وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان

الى المعروف الكتاب

ان تكونوا امة هي ازكى من ائمتكم

الحسن بن

عن ابن

فيها

فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في
عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له
العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل
ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي
ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء عليهم السلام ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل
ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير
حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج
لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه
فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض من رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين
وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي
اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي
عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسالكم عما فعلتم في الثقلين و
الثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت
الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز
ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا
القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة فقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي
ذنب قتلت يقول اسالكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم
وقال جل ذكره فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله
عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا

موضعه موضع

اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس
من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على
محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله
جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد
ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك
وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه
فنزل عليه جبرئيل عليه السلم وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال
المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته
يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل
عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انك قد
قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي
فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد
بين قبض النبي عليه السلم الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه
وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما
نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح
كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل
حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير

بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة
فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف
قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلم فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به
الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم اذا انا مت فاستق ست
قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني
ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلم فادخل راسه
ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله
عليه السلم فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله
عليه وآله حدث عليا عليه السلم بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح
الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم
ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب
الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة
الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين
عليه السلم حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم وجميع
ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلم يا بني
امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي
رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها
الى اخيك الحسين عليه السلم ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلم فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان
تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله
ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه

والدي وائتمنك على ما ائتمنني عليه فافعل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال حدثني الأجلح وسلمة بن كهيل وداود بن أبي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب أن عليا عليه السلم حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها إليه. وفي نسخة الصفواني: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر عن عبد الله عليه السلم أن عليا عليه السلم حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها إليه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم قال أوصى أمير المؤمنين عليه السلم إلى الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع إلي كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين ثم أقبل على ابنه الحسين فقال وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك هذا ثم أخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلم ثم أقبل على ابنه الحسن فقال يا بني أنت ولي الأمر وولي الدم فإن عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم. الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحق الأحمري رفعه قال لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلم حف به العواد وقيل له يا أمير المؤمنين أوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب أيها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه هيهات علم مكنون أما وصيتي فأن لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وإمام عليم ودين قويم أنا بالأمس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم إن تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وإن تدحض القدم فإنا كنا في أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الأرض محطها وإنما كنت جارا جاوركم بدني أياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت إطراقي وسكون أطرافي فإنه أوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء ميعادي والعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها

قالوا ثم

علي ع

خلا ذ

وإن العفو فاز

حسرة

حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو يحل به بعد الموت نقمة فإنما نحن له وبه ثم أقبل على الحسن عليه السلم فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن إبراهيم العقيلي رفعه قال لما أن ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين عليه السلم قال للحسن يا بني إذا أنا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف له العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فإنه واد من أودية جهنم.

الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من أصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليه السلم يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لنا أهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليهما وحمل وأدخل إلى المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين فقال إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلم قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة. محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض أصحابنا عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلم الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلم فقال الله ورسوله وابن رسوله أعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فأتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث إلا خير قلت أجب أبا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي اجلس فإنه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيا به الأموات ويموت به الأحياء كونوا أوعية العلم ومصابيح الهدى فإن ضوء النهار بعضه أضوء من بعض أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم عليه السلم أئمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلم زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي إني أخاف عليك الحسد وإنما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت

والنص ع

صنيعها وعداوتها لله ولرسوله

العوينين ذ

على ذ

عن سماع كلام ذ

الظلمة

من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلم يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر
محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما
علمت ان الحسين بن علي عليهما السلم بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه
في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة
خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلم واختارني علي عليه السلم بالامامة
واخترت انا الحسين عليه السلم فقال له محمد بن علي عليه السلم انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله
والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره
نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به
الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك
وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين عليه السلم اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله
صلى الله عليه وآله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلم واختارك
علي اماما واخترت الحسين عليه السلم سلمنا ورضينا من بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات
امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلم قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها
فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي
فاطمة عليها السلم ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من
صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلم
فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر
وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلم ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت
مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي
فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين بن علي
صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني
ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله
ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى
يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله

(في الهامش: وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلم صح)

صلى الله

صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك
وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به
على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله
يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما
على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية
هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلم وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة
ابن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلم نحوا ابنكم واذهبوا
به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلم الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور
ابن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما حضره الذي حضره دعا
ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلم فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين
عليهما السلم مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله
ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد
آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلم قال لما حضر الحسين عليه السلم ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما
ان كان من امر الحسين عليه السلم ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال
ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما سار
الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن
الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلم
فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ان سادرك رجلا من اهل بيته يقال له

(في الهامش: انتهى)

محمد بن علي يكنى أبا جعفر فإذا أدركته فأقرئه مني السلام قال فمضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس
مع أبيه علي بن الحسين وإخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لأبي جعفر عليه السلام أي شيء قال لك جابر
بن عبد الله الأنصاري فقال قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه
محمد بن علي يكنى أبا جعفر فأقرئه مني السلام فقال له أبوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين
أهل بيتك لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا إخوة يوسف ليوسف عليه السلام

الإشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن
أبي القسم الكوفي عن محمد بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سعيد بن محمد بن عبد الله بن علي بن
الحسين عن أبي جعفر عليه السلام لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفطا وصندوقا
عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق
فقالوا أعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي وكان
في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه   محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو
في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به إلى بيتك
قال أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما   محمد بن الحسن عن سهل عن ابن عيسى عن فضالة
بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب
إلى ابن حزم أن يرسل إليه بصدقة علي وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد إن الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين
وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى
دفعته إلى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون أن هذا ليل ولكنهم يحملهم
الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا   الحسين بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عمر بن
عبد العزيز كتب إلى ابن حزم ثم ذكر مثله إلا أنه قال فبعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن وكان أكبر من أبي   عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء مثله

الإشارة والنص على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني قال نظر أبو جعفر عليه السلام
إلى أبي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت أبي الوفاة قال يا جعفر أوصيك بأصحابي خيرا قلت جعلت فداك

والله لأدعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل أحدا   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن من سعادة الرجل أن يكون
له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإني لأعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي
وشمائلي يعني أبا عبد الله عليه السلام   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت
عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر هذا خير البرية أو أخير   أحمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر
عليه السلام فقال هذا خير البرية   أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال
كنت قاعدا عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر فقال أبو جعفر هذا خير البرية   محمد بن يحيى عن أحمد
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم
فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض أبو جعفر عليه السلام
دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون أن ليس كل
إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع
لي شهودا فدعوت له أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما أوصى به
يعقوب بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصى محمد بن علي إلى
جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وأن يعممه بعمامته وأن يربع
قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه أطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت
له يا أبت بعدما انصرفوا ما كان في هذا بأن تشهد عليه فقال يا بني كرهت أن تغلب وأن يقال إنه
لم يوص إليه فأردت أن تكون لك الحجة

الإشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام

أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه
السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه أبو إبراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا
صاحبكم فتمسك به   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن
ثبيت عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أسأل الله الذي رزق أباك منك هذه
المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها قال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فأشار
إلى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام   وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد قال
حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي
أخذ فيها أبو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له إن هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري إلى

ما بصير فضل ابلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسالة دخلت على
جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن
على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال
ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء   احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل ابو ابراهيم عليه السلم وهو
غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال
جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين جميعا بيديه فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذتا بالبابين ففتحهما   الباب بيديه جميعا
ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال
ابو عبد الله عليه السلم اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلم الايمن فيما اعلم وهو
يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران   خماسي
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان كان كون ولا
اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى بيده الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال
بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا
قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي   حججك ند
فان ذلك يجزيك ان شاء الله   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال
ذكر ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة
على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل   محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن   لا تجفوا ند
الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث في امر ابي الحسن عليه السلم حتى قال   طويل
له ابو عبد الله عليه السلم هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت يده ورأسه
ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلم اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من
رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته   عز وجل
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلم خذه اليك يا فيض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن طاهر

عن جعفر بن بشير عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم يلوم عبد الله ويعاتبه
ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس
ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال ابو عبد الله عليه السلم انه من نفسي وانت ابني   الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ
فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم
قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة
سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلم انته الى امره ترشد فغيرت اسمها   احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلم ابا
الحسن عليه السلم يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي   علي بن محمد عن سهل
او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور
في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت   عليه ند
عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا
لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى
الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر
المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى عليه السلم وحميدة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي
عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا
الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك
فاخذه ابو عبد الله عليه السلم وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب   علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلم   عيسى ند
اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلم وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلم انتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلم والف اليه فلما دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك
بل الله عز وجل فعله به

الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن

العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز ج اعنق وعنوق

يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين
هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك
كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة
الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر
ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن
عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ
بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي   الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال   قد
قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي
فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض
خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني   فاخبرني من بعدك
ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام   احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم
وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى
عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم
بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي
عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه   احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي   والواح
الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله
شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
ابن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض   من
عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله

ان الله يفعل ما يشاء   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي   احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث
ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام   احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون
من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي
فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه
فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه
بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسالني ذلك المال فدفعته اليه   احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن
يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط
قال لقينا ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا
الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي
عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه
احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء
ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس
وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله
عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه
غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل
به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به
الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم
وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت
وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت
لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم
عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه

بني في الظاهر واوصيه في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم ابني لحبي
اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصي الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله
عليه وآله وجدي علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا
وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت
الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم
عليه السلم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلم هذا سيدهم
واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلم يا يزيد
انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد
بها وهو قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلم فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه
وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم
قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا
يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته
ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم
فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلم اني اوخذ
في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلم واما الآخر
فعلي بن الحسين عليهما السلم اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر
وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت
بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك انك
قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية
جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلم فافعل قال يزيد -

تعدهم نـ د

وعلي
ومحمد د

وسيعلمه د

فلقيت

فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلم عليا عليه السلم فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي
انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى
انتهينا الى ذلك الموضع فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا
الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ
بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى
حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال
لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد
ابن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلم اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق
ابن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد
ابن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن حارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري و
محمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق والوقوف بين يدي الله
حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه
اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن
محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا
واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس
وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه
حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق
بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي
وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود
فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم
ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد
من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو

عمارة د
جعد د
والنبي د
ان يعرج
مرتب د
وجلد

من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس له
لي عندي تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو
الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم
وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان راى ذلك
ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك
ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير
ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان
اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو
وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه
ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره
ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين
والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو
ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط
قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن
موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم
يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملأ
فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في
الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له
انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران
القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد
من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله
فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا
افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم
في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلي عليه السلم خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن

جعفر

لببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة ثم جررته

جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها
حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى
المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان
عليا التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم
فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان
تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا
وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ
مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما
جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك
لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال
علي عليه السلم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به
خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان
كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم
لرشدك اما اني يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس
ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي
الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه
سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال
اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال
يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد
امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلم حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد
يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وبامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد
ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند

ابي الحسن الرضا عليه السلم جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا
فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا
ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة
بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني
عليه السلم فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري علي عن اصحابنا عن جعفر
ابن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلم كتابا
يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلم شبه المغضب ما علمك انه
لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد
صاحبك فاشتهي ان تساله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم
قال هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن
خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلم شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلم فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا
ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت
على علي بن موسى عليه السلم فقلت ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك
صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلم وكان ابن قياما واقفيا احمد بن محمد بن علي
عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلم جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري
فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلم عنه عن محمد بن
علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلم فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود
الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلم فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي
جعفر عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك
فقد قام عيسى عليه السلم بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلم ان ابني في لسانه ثقل

فانا ابعث

فانا ابعث به اليك غدا فتمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به الي
غدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن
ابن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه
ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلم اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم المسجد مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر
عليه السلم يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر
الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا
اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه
أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت
واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي
جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلم فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت
علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه
السلم فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله و
نحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته
ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلم هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم
ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلم
والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه
ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلم فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم
ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه
وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر
عليه السلم ثم قلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلم ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم
لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم
كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك

افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك الاشارة والنص على
ابي الحسن الثالث عليه السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلم من
المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف
عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه
السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر
من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني
علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلم للخدمة التي
كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلم وكان
الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة
وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي
ان مولاك يقرأ عليك السلم ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان
لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا
قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى
يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح
ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث
بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلم ذكر ابي انه لم يخرج
من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه
ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر
فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد
كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر
الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع
من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت
احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة
الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع
احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى
ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور
قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله
ابن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط
ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن ابي
طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد
نصر الخادم وكتب شهادته بيده الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلم
علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار العنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلم الى ابنه
الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر
ابن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلم في صحن داره
فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه
عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلم صاحبكم بعدي الذي يصلي
علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن
علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلم لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد
احدث الله فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان
الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلم فوضع له كرسي فجلس
عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلم
فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد
القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان كان كون واعوذ
بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو
العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلم وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت
له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد
فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى
وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم
توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه
وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو

عز وجل

الحسن ع بعد ساعة فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه

علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد ع فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله

علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلم وان قصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة

كقصتهما

زد آية

علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه

زد سائلي

علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن ع في كتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد ع

الاشارة الى صاحب الدار عليه السلم

والنص

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد ع جلالتك تمنعني من مسالتك فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة

زد لي

علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي

علي بن محمد عن حمدان القلانسي

قال قلت

قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين

علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق فكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شي مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع

الجسارة الجرأة

في تسمية من رآه عليه السلم

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا با عمرو اني اريد ان اسالك عن شي وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم ع سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سالته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان وهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد ع مضى ولم يخلف ولدا و

ابو علي؟

حاجتك؟

زد بيده

قسم

وقسم ميراثه واخذ من لا حق له فيه وهو وعياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا
واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا
ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا   علي بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته   عن ياد
بين المسجدين وهو غلام عليه السلم   محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن
محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته
ليلة مولده وبعد ذلك   علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلم   الرازي ن د
فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده   علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده   علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن
نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلم حتى
وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء   علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم
عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا
علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلم بعد مضي ابي محمد حين ايفع   ما لسلم
وقبلت يديه وراسه   علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر
الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلم قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل
رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث   علي بن
محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول   الوجناني ن د
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه   علي بن محمد عن علي بن قيس عن
بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده
طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك
فقد انصرفت عنك فخرج من الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر
فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء
علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد
عليه السلم وقال هذا صاحبكم   محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
ابن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه راه   علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم
انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي
عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه   علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين

قال كنت

قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء
قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب
فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا
فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا   مضرسة
فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا
من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا   علوي
في النهي عن الاسم   علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم
جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا
الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه   علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا
بعد مضي ابي محمد عليه السلم ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان
عرفوا المكان دلوا عليه   عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه   محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا الامر لا يسميه
باسمه الا كافر   نادر في حال الغيبة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره
وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك
يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد
ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم
انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس   الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام
ابن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم
المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في
السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل
وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق
مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة
الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل

ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل ابن عمر

له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها
كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله
له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات
المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة
ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف
صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال
انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة
الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين
على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم
ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف
من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون
من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق
والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله
الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله
الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم
ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد   علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم انهم سمعوا امير المؤمنين
عليه السلم يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل
اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا
المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك
يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر
على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل
الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم ف
ارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة
الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل هاها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم

ويا شوقاه

ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم   في الغيبة   محمد بن يحيى والحسن
ابن محمد بن يحيى جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه
كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب
هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه   علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي
ابن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع
فالله الله في اديانكم لا يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا
الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا
اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا
واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم و
التنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او قتل هلك باي
واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا
من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس   علي بن ابراهيم عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلم قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال
لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء
تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما
ينكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان
يوسف عليه السلم كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه
لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلم وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما
تنكر هذه الامة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى
ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف   علي بن ابراهيم عن الحسن
ابن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر
وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت
هذا الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا
ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا و
عدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق
ابن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن
خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة
ابن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلم
فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك
فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي
عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة و
حيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة
فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى
لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد
ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان
ابن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع
نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم
يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلم وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب
هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر
لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي
وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة
هذه قلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل
الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال للقائم غيبتان
يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي
عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلم تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه
وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم
الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس
شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون
ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه
ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع
مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور
كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء
معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم
عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد
له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي
ابن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين
فيارز العلم كما تارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل
بعضهم في وجوه بعض قال جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان للقايم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد
ابن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم للقايم غيبتان احديهما قصيرة
والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا
خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لصاحب هذا الامر غيبتان
احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها
مدع فسالوه عن اشيا يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن
الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت
فولد ولد ولدك فقال لا فقلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله
صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن
وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر محمد بن
علي عليهما السلم عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين
ومايتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلما فان ادركت زمانه قرت عينك علي عن بعض اصحابنا
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثني محمد بن
اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم فسالته عن هذه الاية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة
ستين ومايتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن
محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلم قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك
وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسيل عن المسايل اختلف
وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشا
في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال غير خفي
الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في
اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا
الحمقى

بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من تخفى على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا
احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد الاصبع
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقوم القايم وليس لاحد في عنقه
عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن
محمد بن منصور عن رجل ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به
ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد
عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك
الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل
موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعا
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني
نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال ضللت د
احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه
نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا
عن جوارهم

ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام
ابن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلم قال بعث طلحة والزبير منه
رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طالما
كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا ان تمتنع من ذلك وان منه
تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه تقفه
ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا
تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا
كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان

فاما جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال هاهنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور أتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعدما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة ثم قال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيول وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه

على ضلالة وعرّف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فيّ قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لأن اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه فقال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية

علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة

واشار بيده الى الحصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع
كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شي يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين
عليه السلم فجئت الى الحسن عليه السلم وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلم والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت
نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلم قالت ثم اتيت الحسين
عليه السلم وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين
افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم
اتيت علي بن الحسين عليهما السلم وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته
راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاوما الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي
كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته
الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلم فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلم فطبع لي فيها ثم اتيت ابا
الحسن موسى عليه السلم فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلم فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة
اشهر على ما ذكر محمد بن هشام ۞ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود
ابن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلم فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل
جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من
هذا فقال ابو محمد عليه السلم هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع اباى عليهم السلم فيها بخواتيمهم
فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها فانطبع فكان اري نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي
فقلت لليماني رايته ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلم
ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قط
هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال
لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من
بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلم والائمة من بعده صلوات الله
عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي
مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم وهو الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها
امير المؤمنين عليه السلم والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلم ارسل محمد بن
الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلم فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله
دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلم ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك

رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلم في سني وقدمي احق
بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق
الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى
الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه واله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله جعل
الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلم فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر
الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلم لمحمد بن الحنفية ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعا وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو
كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين
بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبيا وميثاق الاوصيا وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه
ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن
علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين
عليهما السلم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم مثله
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي
النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت
اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي
رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت
فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة
فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت بدات بك فقال سل فقلت
اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السما فقال تبين براس الجوزا والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن
اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي اثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال ام حرام فقال حلال
الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل
البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت
المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا

البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت
جعفر بن محمد عليهما السلم فهو عالم اهل هذا البيت عليهم السلم فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم
انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله
فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت
فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال من انت فقلت في نفسي يا
سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة
فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل
يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال
لي افتنسب نفسك فقلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث
تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي
انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه
عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه
الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني لا اعود
قال لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم
فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن اترى هاهنا النجوم
السما قلت لا فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
واله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت
ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم
فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت
اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طايفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري
والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما
سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال
فقلنا انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت
فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه واله تغير الما وفساد
طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من تمر فيقذف به في الشن
ومنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة
وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين

البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل

وهو يقول

بالله وضلوا

نجوم السما

واحصوا العدة

فنطرح

الشن القربة الخلق

الى الثمانين

الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلم وقمت
فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل
هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال
كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلم انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب
الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نساله عما كنا نسال عنه اباه فسالناه عن الزكوة
في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال
فرفع يده الى السما فقال لا والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين
نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه
ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت
رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان
له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون
منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك
وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما
زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلم ثم خلاني ومضى فاذا
خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلم فقال لي ابتداء منه
لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت
فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك
هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال
قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت
هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسالة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال
لا فدخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه
ثم قلت له جعلت فداك اسالك كما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال
فسالته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم
اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك
قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه

فقال نعم ارطال

بموت

فالقي اليهم وادعوهم

وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه
وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك
الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان
الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان
يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره
بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من
الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي
ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك
وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي
الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان
الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلم حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق
فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين
وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان
بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو
اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك
الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد
الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة
فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم
ابن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد
ابن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا
بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلم يطوف به
فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له اني والله اريد ان اسالك مسالة واني والله
لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة
فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا يومئذ واقف وقد
كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال

ابي

ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست
فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم
القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز
وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي
فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت
في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من
وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس
على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلم البث الا يسيرا حتى
خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان
من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت
به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلم فقيل لابن قياما الا
تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي
ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر
الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول لك ابعث الي الثوب الوشي
الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت انفا وما عندي ثوب وشي فرجع
اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته
في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت
على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي
فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا عليه السلم فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت
للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل
يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد
انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه
فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلم ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني
اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك

علي بن

محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبيد الله
ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلم فقالت
ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في
حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي
وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلم فقلت بابي انت وامي
انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها
كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن
عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ
حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم واني لمستصغرة لسنه فقلت له
بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم
حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود
عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن
علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له
ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا
وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله
عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع
وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم
فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد
ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس
في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق
جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه

فتجي عليه

فتجي عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل
احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة
فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في
الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل
لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل
اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن
امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب
اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في
التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد
يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا
الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم
ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا
ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا   بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن موسى بن محمد بن
نجوية عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة
بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن
عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر
الراثية قولي فقالت   اعدد رسول الله واعدد بعده   اسد الاله وثالثا عباسا   واعدد علي
الخير واعدد جعفرا   واعدد عقيلا بعده الرواسا   فقال احسنت   واطربتني زيديني
فاندفعت تقول   ومنا امام المتقين محمد   وحمزة منا والمهذب جعفر   ومنا علي صهره وابن عمه
وفارسه ذاك الامام المطهر   فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجي ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن
علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها
من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن
عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ

في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن
محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا
ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله
عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك
اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو
عبد الله عليه السلم انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية
او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله
ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد
ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت
فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة
فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب
اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه
ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي
فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني
لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء
كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا
قال لان الحسين عليه السلم كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى محمد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر
محمد صلى الله عليه واله عليا عليه السلم بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله
عليه واله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية
لفعل ذلك الحسين عليه السلم وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع
كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي
عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلم والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة

اشجع عند بطن مسيلها فقال الجالس هو ذاك والله لنجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة
ولنقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق
صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل
يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكأني به صريعا مسلوبا
بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم
ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند
ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول
الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن
او ليفي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلم الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه
ابو عبد الله عليه السلم فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان
اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي
وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك
الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن و
حسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن
داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم
الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن
علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم وعامة رداءه
مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله
صلى الله عليه واله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى
نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل
يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله
ابن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلم من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه

عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهجاه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك
ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلم الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي
بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن
عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم
وسليمن بن داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي
قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن
زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم
فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك
ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله عليه السلم قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلم
حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلم احدثت نبوة بعد
محمد صلى الله عليه واله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به
ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني
وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلم اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه
فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب
واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه
الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق
يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلم وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد
سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا
تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في
السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلم
ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه واله
بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذاك دار ريطة
اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك
فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه
وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه

محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله لكاني بك خارجا
من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود
على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق
آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله
صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت
فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال
فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه
وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى
برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك
مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر
بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له
فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلم
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلم وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي
فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال
قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن
على منبر رسول الله صلى الله عليه واله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك
فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر
رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من
خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما
امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن
عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى
ابن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن
جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد
وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة
فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم
ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم
حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله

طرادة رمح قصير

المسودة هم عسكر ابو مسلم الخراساني وانما سموا بهذا الاسم لانهم يلبسون السواد

بالسيف

عليه السلام من خلفه من سكته هنيئة فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه
الفارس فانفذه في الدرع والتوى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر
على الفارس فضربه من رقاق القماري فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه
حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب
واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد وقال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن
عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله
ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت — مضيت نو
شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام
فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا اني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي
الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
ابن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت
لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم — الى نو
بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت
ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى فقال لي المهدي من يعرفك
وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله
ابن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة
فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخي قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار — نحى نو
فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن
علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله عليه السلام
باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله   وبهذا الاسناد عن
عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال — بفخ نو
له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم — عمك نو
يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك
عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد
الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من

الى القتل

عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام   وبهذا الاسناد عن
عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي
نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من
اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى — واحتجبها نو
ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله
ابن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته و
اوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع واني
من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسالون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها
مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي
فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة
بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسالك
عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك
احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك
الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك
بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله
صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون فلما قراه قال الناس يحملوني
على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به   تم الجزء الثاني من كتاب

الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث
وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله
وحده وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

انهاه [illegible] المولى الفاضل الصالح [illegible]
سماعا وتحقيقا [illegible]
[illegible]
حامدا مصليا مسلما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كراهية التوقيت   علي بن ابراهيم عن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
ابن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين
فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة
فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلم فقال قد كان ذلك
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب
الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن القايم عليه السلم
فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت   احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت
الموقتين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون
كذب الوقاتون ان موسى عليه السلم لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين
عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجا على ما حدثناكم فقولوا
صدق الله فاذا حدثناكم الحديث فجا على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السيارى عن الحسن بن علي بن يقطين عن
اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلم الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي
سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له
علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان
امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست
القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا
للفرج   الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن علي عن ابراهيم
ابن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس
من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد
بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا

التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد
عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم   محمد بن
يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن
ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت
جعلت فداك كم مع القايم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد
للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير   محمد بن يحيى والحسن بن محمد
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا
والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة
قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون
كما يخلص الذهب   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه
انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين
حتى لا يبقى فيها الا نحن وشيعتنا   محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو
عبد الله عليه السلم يسمع كلامنا فقال لنا في اي شي انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى تمحصوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اعرف امامك فانك
اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى
يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا

انما اخرج من عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره
لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وآله   علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو
بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك
فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق
القائم صلوات الله عليه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان
كمن هو مع القائم في فسطاطه   الحسين بن محمد العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما
ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره   علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو
كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر   من ادعى الامامة
وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان كان علويا قال
وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان   محمد بن يحيى عن عبد الله
ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة
وليس من اهلها فهو كافر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من
ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته
من الله كان مشركا بالله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف
الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول   الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن مسكان قال سالت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله
عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال
فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه
الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا
ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا
عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع
ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر
ائمة الظلم واشياعهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله   عدة من اصحابنا عن

ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور

احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
ابن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله بعبادة
يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل
شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع
غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها
وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها
فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة
متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها
وكذلك يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات
على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله
قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اخالط الناس فيكثر عجبي من
اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك
الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلم جالسا فاقبل علي كالغضبان
ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل
من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم
قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات
الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا
كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار
مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون   وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام
جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام
دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة   علي بن محمد بن
ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال

الظاهر احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والا فالعدة لا تروي عنه بدون واسطة والله اعلم

قال

قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله
ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة
من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلم يوما وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال
فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم   قلت في نـ
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال   الفضل في نـ
قلت لابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال
عنه عن بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير   عن صادق في نـ
الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون
فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال
سمعت الرضا عليه السلم يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلم لم يكن كالناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن
عليه السلم اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سوا في العقاب فقال
كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول عليهم ضعفا العقاب   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلم المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سوا فقال
لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فذكرت قول الله عز وجل
في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت
الرضا عليه السلم قلت له للجاحد منكم ومن غيركم سوا فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن منا
له حسنتان   ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلم   محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا حدث على الامام
حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفه ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهولاء الذين
ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حادث
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان
لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه
في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم
قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك
لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله
عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلم وما قال
له رسول الله صلى الله عليه واله في حسن وحسين عليهما السلم وما خص الله به عليا عليه السلم وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه واله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته عليه السلم الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي
جعفر عليه السلم ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت
عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي
قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عندي لا انازع
فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني
ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش منهم نافع مولى عبد الله
ابن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال
للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت
ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد

قال

قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسالونه فانه سيبين لكم   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا
او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلم كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم
مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل
هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شي يعرفون
صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة   ع ان الامام متى يعرف يعلم ان الامر قد صار اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلم
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان و
فلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو ام ميت
فقال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت
لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا
قال لا فقلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلم ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة و
انك تعلم من ذلك ما يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يموت موسى قد
والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله
عليه واله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه واله
هلم جرا فيعطي هولاء ويمنع هولاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على
طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلم انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلم ان رجلا قال
لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جا سعيد بعدما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت
ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن ع
قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال
قلت للرضا عليه السلم اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين

مات فقلت جعلت فداك ان شيعة يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال والله
فيه مع العجم

يعني مثل ابي الحسن قبض بعد ما دوانت ههنا قال نعم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال
يلهمه الله   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال
رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو
جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها   علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في
كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم
ياتي بعد العشا فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان
ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا
امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات
التي اودع عندك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها
وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة آلاف
دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده
احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي
فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا
اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل
ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه
فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله
على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين
تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له
سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه
يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة
على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ

يوم

يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله
على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم
الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت
الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيما عالما   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان
ابن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى
ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك
شيء قد قام عيسى بن مريم عليهما السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة
سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد
بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا   علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام
يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه   سهل بن زياد عن علي بن
مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الامام فقلت
يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن
مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين   الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا
بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر
ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث
عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي
فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا
كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا

(هامش: الناس في ز — علي ز — عليما ز — في بيت واختم عليها ز — عليه ز — وقال ز — من ز — فاحددت ز — الشهباني ز — التي ز — الخبر)

ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكم وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن
اربعين سنة　علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون
عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلم وله تسع
سنين وانا ابن تسع سنين　ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا
عليه السلم قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله
فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق
وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق　قال لا هكذا　قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم
اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته　الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلم عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن
عمران عليه السلم　وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلم
ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا
يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته　مواليد الائمة عليهم السلم
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلم في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلم
فلما نزلنا الابوا وضع لنا الغدا وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن
ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا
حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلم فانطلق مع
الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله
وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه
ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من
بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السما فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله
صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله
عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي
بكاس فيه شربة ارق من الما والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من
اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها

بابي

بابي اتى آت جد ابي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب
على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن
امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السما فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله
انزله من السما الى الارض واما رفعه راسه الى السما فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من
قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن
تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك
اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه
واضعا يديه رافعا راسه الى السما يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة
القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان
الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلم اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح　محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد وعن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي
بصير مثله　محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ
شربة من ما تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن
امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من
نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا اراد
ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله
اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد   عدة من اصحابنا عن
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل
كل بلدة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابراهيم
الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول الاوصيا اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة الغشية
فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول
حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد
بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته
قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه
وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبيا
اذا ولدوا وانما الاوصيا اعلاق من الانبيا عليهم السلم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام
وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد   علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن
الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد
يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن
فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات
يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام
عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك
والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا
واذا لبسه غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه

عليه السلم

عليه السلم   خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلقنا من
عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون
ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا   احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة
مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل
لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة
مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبيا ولذلك
صرنا نحن وهم الناس وسائر الناس همج للنار والى النار   علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير
المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور
نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات
خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله
الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن
الاول عليه السلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من
الروحين جميعا فاطيب بها طيبا   وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس
والحائر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن
اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلم
اني تركت مواليك مختلفين يتبرا بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة

الآية والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان
قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان
ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا
ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم
بالتسليم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء
الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله
الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم   الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا
علي بن محمد عن عبد الله بن احمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلم قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت
اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا
الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل
القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني   علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خاطب الله
امير المؤمنين عليه السلم في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما   احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم
الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه

الخبت المطمئن من الارض فيه رمل والاخبات الخشوع يقال اخبت لله وفيه خبتة اي تواضع صح

عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم لهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية
انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه
الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وراى الناس بمكة وما يعملون قال فقال
فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا
فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس
ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اوما بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين
الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون
عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس
فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله حتى ياتونا
فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله

ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطا بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
عن مسمع البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم
واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام
ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك
اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم
الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا
منا بهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي
العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت
عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها   محمد بن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك
ابن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم فاحتبست في
الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت
جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا

ابن يسار

التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وامثال ذلك صح

الزغب صغار الريش

خلونا نجعله سبحة الاولاد فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال اي يا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول
ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك
وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلم

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا
جعفر عليه السلم في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان
خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من
حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه
قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم
العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا
يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم
ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلم عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس و
محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا
جعفر عليه السلم اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت
ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك
علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال
فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلم بحوائج له
بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه
عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها فناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم
اذا خاتم ابي جعفر عليه السلم فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني
بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلم فلقيته فقلت جعلت فداك رجل
اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية
اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى
قالت رايت الرضا عليه السلم واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي

لمن تناجي

لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي
انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت
شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم
ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
بينا امير المؤمنين عليه السلم على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس
ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر
فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلم فاشار امير المؤمنين عليه السلم اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته
ولما فرغ من خطبته اقبل عليه السلم فقال من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي
مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال
له امير المؤمنين عليه السلم اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي
عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلم وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك
فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة
عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل
على ابي جعفر عليه السلم فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب
فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه
طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال
بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته
ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما
له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل
له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر بن يزيد الجعفي فوالله
ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن
يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع
الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب

فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور

الكوفة نصنع ما كان يقول جابر   في الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا
بحكم داود وآل داود ولا يسالون البينة عليهم السلم والرحمة والرضوان   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد
كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال
هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلم يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة
جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عم فرزق الله
المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت
حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع
ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلم حكم بحكم داود
وسليمان لا يسال الناس بينة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسال
بينة يعطي كل نفس حقها   محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد
علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس   محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال سالته باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس
احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع
وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا
به روح القدس   ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلم   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم
اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل
بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج
العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال
علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني
عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلم من اي

البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل
عليه السلم من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افيستقي الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون   انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم
وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل   علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد
من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطا منهم
والصواب من علي عليه السلم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلم
سلوني عما شئتم فلا تسالوني عن شيء الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج من عند
امير المؤمنين عليه السلم فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده الى
بيته   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو
جعفر عليه السلم لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من
عندنا اهل البيت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول
آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل
بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن
عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن
عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب
الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم   عدة من
اصحابنا عن الحسين بن زيد عن محمد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد
المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة
وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلم ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلم فسال
عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين
صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم
ان نخل مريم انما كان عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو
لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي
ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فساله فقال ميمون اما تعلم

ما قال لك قال لا والله قال أنه ضرب لك مثل نفسه فأخبرك أنه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم
رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن حديث
آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم
وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد وإنما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه
لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر   أحمد بن إدريس عن
عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية
يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله
صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق إن علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو
ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا
أهل البيت فلذلك نسبته إلى العلماء   علي بن إبراهيم عن أبيه عن البرقي عن ابن سنان أو غيره رفعه
إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة أو قلوب سليمة
أو أخلاق حسنة إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم فمن وفى
لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا   محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق أي لا يحتمله ملك ولا
نبي ولا مؤمن إن الملك لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه إلى نبي غيره
والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه إلى مؤمن غيره فهذا قول جدي عليه السلام   أحمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد
الخالق وأبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن عندنا والله سرا من سر الله وعلما من
علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والله
ما كلف الله ذلك أحدا غيرنا ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وإن عندنا سرا من سر الله وعلما
من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا
أهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله

وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها
محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله
ما احتملوه ثم قال إن الله خلق أقواما لجهنم والنار فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك
ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم
وأنساهم ذلك ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا
عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا
عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم
إن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك
فتفجعنا بهم فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا في أرضك وصلى الله عليه وآله وسلم تسليما

ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن
ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد
الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص
العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون
إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ورواه أيضا عن حماد بن عثمان عن أبان عن
ابن أبي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه أنه خطب في حجة الوداع بمنى
في مسجد الخيف   محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل
من قريش من أهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا إلى جعفر بن محمد قال فذهبت معه
إليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى أذهب في حاجتي فإني قد ركبت فإذا جئت حدثتك
فقال أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان
مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس
ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم

لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم
ادناهم فكتبه ابو سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق
قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من
رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد
عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان
ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم
لجماعتهم فاي الجماعة مرجى يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه
فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري
يبرأ من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان
شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا
نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا   علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن
معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد
نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه   وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة
المسلمين ونكث صفقة الابهام جاء الى الله عز وجل اجذم

ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له و
يطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا
يبالي من اخذ هاهنا وهاهنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني
من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله   محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن
مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا
هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن
تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب   عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين
قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس
فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي
الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم
يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل
امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره   محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس
قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا
برعاية الآباء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي
فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك
مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي
اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم
من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله
وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان
يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين
الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه   علي بن ابراهيم عن صالح
ابن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك
به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم   وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالاب الرحيم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن

اسلم رجل من طبرستان يقال محمد قال فقال معتب ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال
سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة
فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

ان الارض كلها للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي
جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين
فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل
من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من
اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها
كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن
محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها
فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء
منه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة و
قد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك
ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان
احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او
ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله
منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك
منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه
السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من
الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد
فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا
له ذلك   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما
علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام

يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان
او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك
وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان
وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت
او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا
لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله
صلى الله عليه واله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه واله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله
صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله صلى الله عليه واله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام   محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا   علي بن
ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه
ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن
ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه
اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من
الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع به
فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير
وهجر هشاما بعد ذلك

سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي
وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك

ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما
والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل
رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد حين
لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع ابن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه قد غم اهله واحزن
ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له
اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها
انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك
فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة
فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ
بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلم وقال له رجل
اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم
وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في
زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل
البيت عليه السلم اذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي عليه السلم   نادر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يعقوب بن نوح قال عطس يوما
وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك   محمد بن
يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
عليه السلم لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال يقولون السلام
عليك يا بقية الله ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلم لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم
العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده
يميرهم العلم   علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي

جعفر

جعفر عليه السلم قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان
عليا امير المؤمنين عليه السلم   فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير
عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلم   محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله
جل وعز انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلم   محمد بن يحيى عن
احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من
الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله فمنكم مؤمن
ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلم
وهم ذر   احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا   محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز
وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية   الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم   الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا   الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال ساله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم   الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد

وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلم والائمة واخر
متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلم
والائمة عليهم السلم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولايج من دونهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان
وفلان وفلان   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله
ابن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون قال امام الى امام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلم
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال
فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم
الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله عز وجل واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن
بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله

عدة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في
قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة
من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلم من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلم هو الصراط المستقيم   علي بن ابرهيم عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله بئس ما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلم بغيا   وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا في علي عليه السلم فاتوا بسورة من مثله   وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلم عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله
بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي عليه السلم نورا مبينا   علي بن
محمد عن احمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في
ولايتنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير
وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى   احمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر
قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في

قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن هلال عن امية عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلم فينصبون
للناس واذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله
في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عم يتساءلون
عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلم   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم في قوله تع فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية   عدة من اصحابنا عن
محمد بن احمد عن محمد بن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعا ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن
الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله تع ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم   علي بن محمد عن سهل
ابن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون
الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع
السابقين   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال
يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب عم والاوصياء عليهم السلم   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل وعز الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم
بولاية علي عليه السلم هي الواحدة التي قال الله تبارك وتع انما اعظكم بواحدة   الحسين بن محمد عن

معلى بن

معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله جل وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت
في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلم ثم
كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة
لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء   وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية
امير المؤمنين عليه السلم قلت قوله تع ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على
محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم سنطيعكم في بعض
الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم ألا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا
من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله
والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلم وكان معهم ابو عبيدة وكان
كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلم فالحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين
يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين
كذا انزلت وفي قوله تع ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان
بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن
منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عم قال ذلك بانه اذا دعي الله وحده
واهل الولاية كفرتم   علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعا سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي
ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله   محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة
ولاية امير المؤمنين عليه السلم فان ذلك فك رقبة   وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم   علي بن
ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلم قطعت لهم ثياب من
نار   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلم   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن
علي الحلبي عن ابي عبد الله عم في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية
من دخل في الولاية دخل في بيت الانبيا عليهم السلم وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله
عليه وآله   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا
عليه السلم قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد عليهم
السلم خير مما يجمع هولاء من دنياهم   احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ونحن في
الطريق في ليلة الجمعة اقرا فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلم نحن والله
الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم   احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على
محمد عليه السلم هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد عليهم السلم حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
صلى الله عليه وآله

ظلموا

على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون   وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الآية
هكذا ان الذين ظلموا آل محمد عليهم السلم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض   احمد بن مهران رحمه الله عن
عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم   احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقران
كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله   احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال
قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلم قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي
انما هي والمامونون   احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال هذا صراط علي
مستقيم   احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل
عليه السلم بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلم الا كفورا وقال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الآية
هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه
السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصيا   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير
المؤمنين عليه السلم والاوصيا من بعدهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان
عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال
هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلم واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط
الاماكن لهم فيسيئ وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم   الحسين بن محمد

عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله تعالى فاذن موذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر
والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلم وقوله وحبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب
التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصيا الانبيا عليهم السلم   الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لما راى رسول الله
صلى الله عليه واله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا
يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت
فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله
عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم عليه السلم
وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما
والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا
وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي
من يشا الى صراط مستقيم   محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم في قوله تعالى وبير معطلة وقصر مشيد قال البير المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق   ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن
ابي الحسن عليه السلم مثله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قوله تع ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين
ان عضدتك باخيك وابن عمك   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلم في قوله عز وجل يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين

آمنوا

امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر
بسايرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول
ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلم فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله الذين يمشون على الارض هونا
قال هم الاوصيا من مخافة عدوهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن
حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال
امير المؤمنين عليه السلم عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله
لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله
والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك
على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول
على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما
رضى الله وسخطهما سخط الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن
حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما قال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اصلها وامير المؤمنين عليه السلم فرعها والائمة عليهم السلم من ذريتهما اغصانها
وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن
ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها   محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبيا
والاوصيا وامير المؤمنين عليه السلم خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت   وبهذا الاسناد عن يونس
عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله جل وعز بلى من كسب
سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلم فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال

قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام
الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا
ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر
والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال
التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام
وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها
والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا
له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل
اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده
الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم
كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون به علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ويستنبؤنك احق
هو قال ما تقول في علي عليه السلم قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة و
نحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا
وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك

واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله جل وعز واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين
عليه السلم اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير
المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم
اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلم ولا بولايتنا فكانوا
ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم شر مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال
اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله
على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين و
تنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم علما فبشر به المؤمنين
وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال سالته عن قول الله لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون
عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير
المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر
يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد

عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل يريدون ليطفوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفوا ولاية امير المومنين عليه السلم بافواههم
قلت والله متم نوره قال الله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القايم
قال يقول الله والله متم ولاية القايم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله
في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا
يعملون بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى
لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل
لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية
علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد
عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم
والصراط المستقيم امير المومنين عليه السلم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله
في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله
بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة
للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت
قوله لما سمعنا الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت
تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه واله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك

وصية امامته كمن جحد

ذلك

امنا به قال الهدى الولاية

لكم

لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل
عددا يعني بذلك القايم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني
يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا
ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون قال بولاية
علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمومنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت
لمن شا منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر
الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصيا
من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت
كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم
في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا
تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشا في رحمته قال
في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية
علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء
كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال
نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وساير الناس منها برا قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقايلون صوابا قلت
ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا قلت كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الايمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المومنين قلت تنزيل قال نعم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة
ابن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

قال يقولون

قال يقول ويل للمكذبين

ابن ابي طالب

في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المومنين قلت ونحشره
يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المومنين قال وهو متحير في القيمة
يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلم فلم تطع امرهم ولم
تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال
يعني من اشرك بولاية امير المومنين غيره ولم يومن بايات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم
ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين قلت من كان يريد حرث
الآخرة قال معرفة امير المومنين عليه السلم والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه
من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة
الحق مع القايم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فخلق
ما احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما
ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في
الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا
فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلم كان التكذيب ثم ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل

الارض

الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبيا
ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلم ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن
جهله كان ضالا ومن نصب معه شيا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عليا
باب فتحه الله فمن دخله كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان
في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لهم المشيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم
وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

معرفتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا جاء
الى امير المومنين عليه السلم وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له
امير المومنين عليه السلم كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلثا فقال له امير المومنين
كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله
ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى
قال ابو عبد الله عليه السلم كان في النار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن
ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق ه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان
ابن داود فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله آخر عن تلك المسئلة
فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط
بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلم قال قلت اصلحك الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف

فحين اجابهم بهذا الجواب
يعرفهم الامام قال سبحان الله

لونه

لينه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرفها وان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق
به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله
عليه واله ووفاته** ولد النبي صلى الله عليه واله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت
به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته
في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد
اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث
عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت لاثنتي عشرة ظ
من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب
بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب
وللنبي صلى الله عليه واله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له
منها قبل مبعثه عليه السلام القسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب
والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب
والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه واله
من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما
فقدهما رسول الله صلى الله عليه واله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى
جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب
وامره عليه السلام بالهجرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن
اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عبيد ظ
عليه واله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد من ظ
صلى الله عليه واله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيرا من محمد
صلى الله عليه واله ه احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله
عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك
وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني

وتمجدني

وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين
وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله اثنين ظ
فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ه احمد عن الحسين عن محمد بن فافضى ظ
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله
عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين حتى ظ
اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا
وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها
وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله
تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق
خذها اليك يا محمد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن
ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت الانبياء
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى ه
فسبقتهم بالاقرار بالله ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن
حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل
كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده و
ما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا ه سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب
عن سنان بن ظريف عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما نوهت باسمنا او رفعت ذكره ظ
خلق السموات والارض امر مناديا ينادي اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله
ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا ه احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير الحسن بن عبيد الله
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي
نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق

منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين
في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلم ه الحسين بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر
ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت
وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحد وهي روح القدس
فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم
والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ه علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلم بن
حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله عليه
واله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا
عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله
صلى الله عليه واله انتهى به جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على
هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطيت مكانا ما وطاه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال
ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه واله
فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما
وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح
قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال
الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين
سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلالا يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد
فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من
لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من
الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم صف لي نبي الله عليه السلم قال كان
نبي الله عليه السلم ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان

الصلوة ز

العرف الريح

الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة
من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه
اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه واله قبله
ولا بعده صلى الله عليه واله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله مثل لي امتي في الطين و
وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي
وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن امن منهم والا يغادر منهم
صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن اخيه عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس ثم رفع يده اليمنى قابض
على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة و
اسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله
ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله
وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم
السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب
لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله في حومة العز مولده وفي
دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به
الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى
ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على وقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف
الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء
فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب
من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن ادم الى ابيه
عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه
واجتباه واتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله
اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يعقلون قد بينه للناس
ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها
وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه فبلغ رسول الله

واعلن ذام

وعدل حكم الله

يعقلون ذام

صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بامره وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله
ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس
للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما ه محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني
درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع (ولكنه ر)
اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي
طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ه الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء
تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله (فبينا ر)
فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه
واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل
وامنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم
اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن
تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة
واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم
الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى
فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام عمن
اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر ه احمد بن ادريس عن الحسين بن

عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله
ابن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك و
بطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت
وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك ه علي بن ابراهيم (واحدة ر)
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء
ه بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة
وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له يجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب
الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه
وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال
يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل ه عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها
فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال
وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا
رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني
الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره
فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب
نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك
فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه

لانا نصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض
مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له تصيبه بصرك اجمع
فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم
حتى لما صار فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره
فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عبد
المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا
منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم
اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه ه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن
فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية
فدفعه اليها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ه
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر
عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول ٭ الم
تعلموا انا وجدنا محمدا ٭ نبيا كموسى خط في اول الكتب ه وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب
كافرا وهو يقول ٭ لقد علموا ان ابننا لا مكذب ٭ لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل ٭ وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للارامل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له
جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي
طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة
واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى
قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل
ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك
فينا ه علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع

قال

قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد اخرج من مكة
فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له
الحجون فصار اليه ه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل بكل لسان ه محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن
عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسلم ابو طالب بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي
عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلم يوم افتتح البصرة
وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله
فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان
خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام
عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله
الرسل وان افضل الرسل محمد عليه السلم وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه
نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه السلم الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان
افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد
من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين
والمهدي عليهم السلم يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ه محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن
علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي
صلى الله عليه واله قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم
وقف امير المؤمنين عليه السلم في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي ه محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المعزا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع
اصابع ورش عليه من الماء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلم فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلم الى الناس

ببقيع الغرقد

فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امامنا حيا وميتا وقال انى ادفن فى البقعة التى اقبض
فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون ه محمد بن يحيى عن سلمة
ابن الخطاب عن على بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال لما قبض النبى صلى الله عليه
وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول فى صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية على فى الصلوة على بعد قبض الله
لى ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ه بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ما معنى السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته و
ابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور
ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التى يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها
لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما السلم عليه تذكرة نفس الميثاق
وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ه ابن محبوب عن عبد الله
ابن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيك المدبر
لامرك

النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف على
القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد
يدخل على ابى عبد الله عليه السلم الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفى
انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما
فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو
فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او يراه مع بعض ازواجه صلى الله
عليه وآله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه
السلم بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد
سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه وآله
ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمى ولده هاشم
مرتين ه الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسى عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان

عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب
لتبشره بمولد النبى صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبرى سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت
ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلم ثلثون سنة ه على بن محمد بن عبد الله عن
السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت
٣ من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس
يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فانى اسأل الله
ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله فانى اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما انى اريد ان
اعتق جاريتى هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله
صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه
امير المؤمنين عليه السلم وهو يبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وقام عليه السلم مسرعا حتى دخل فنظر اليها فبكى ثم امر النساء ان يغسلنها
وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد
قميصيه الذى يلى جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتمونى قد فعلت شيئا
لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها
على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها
على يديه حتى وضعها فى القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى
عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف فقال
له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت ليكون
عندها الشىء فتؤثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة
٥ فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها
فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك ه بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمر بن ابان الكلبى عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد رسول الله صلى الله

عليه وآله فتح لامته باب فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة
مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك لتحبلين وتلدين بوصيه
ووزيره — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني
عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله
عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت
الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا و
اشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على
اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله
وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم
كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور
كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا
رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم
يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها
واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم
تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك
وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا
في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع
ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك
ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق
والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وظهر امر الله ولو

الهوادة السكون والرخصة والمحاباة

ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت
عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله
قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا
وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى
انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي
عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم
اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات — احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن
محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل
حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر
امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني
انه قبره — محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم
اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال
فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه
ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب
قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام
قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون انه كان لصاحب راية رسول الله
صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا
حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة
التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل
فيها القران — علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من
جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه — عبد الله بن

جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلم اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا
خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد الزهراء عليها السلام ولدت فاطمة عليها السلم وعلى بعلها بعد مبعث

رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلم ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما
بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السلم فيحسن عزاءها على
ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب
ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال ان فاطمة عليها
السلم صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني
عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلم قال لما قبضت فاطمة عليها السلم دفنها امير المؤمنين عليه السلم سرا
وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله
عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك
قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك في
فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي
انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست
الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي
او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو
وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج
بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم
فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل
ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولأعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية

فبعين الله

فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله
يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ~~قال قلت لابي عبد الله عليه السلم~~ من غسل فاطمة
قال ذاك امير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك
جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها
الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب
عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم
على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها
ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم ثلثة عشر
يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام
ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت
منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت
وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلم والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلم في زمانه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل
يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال
من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلم عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها فلما زادت
بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري

عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المومنين
عليه السلم لفاطمة عليها السلم ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه **مولد الحسن بن علي صلوات الله
عليهما** ولد الحسن بن علي عليهما السلم ~~في شهر صفر في آخر من سنة تسع واربعين~~ في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلم في شهر صفر في آخر من سنة تسع
واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى والحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن عليه السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي
ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك
ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن
علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي عليه السلم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول
بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه
السلم تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان
في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال
فرفع يده الى السما فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت
وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن
دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الحسن عليه السلم قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين
اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن

ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي عليه السلم الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه
فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود
ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء
فقال بلى انه امامك دون المنزل فسار اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلم لمولاه دونك الرجل
فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق
بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست
آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت
اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **مولد الحسين
ابن علي عليهما السلم** ولد في سنة ثلث وقبض عليه السلم في شهر المحرم من سنة احدى وستين
من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن
معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا
يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد
ابن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسين بن علي عليهما السلم يوم عاشورا وهو ابن سبع
وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه
ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه
حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم
نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله
امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله
امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السما ثم هبط عليه السلم فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي
السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السما ثم هبط عليه السلم فقال

يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد
رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة
لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم
يرضع الحسين عليه السلم من فاطمة عليها السلم ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع
ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلم من لحم رسول الله
صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلم والحسين بن علي عليه السلم وفي
رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه
فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلم فقال اني سقيم لما يحل
بالحسين عليه السلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن
سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين ما كان ضجت
الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم
عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال انزل الله النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء
والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو
سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل
الحسين اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى
الجزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال
فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدرى ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله
يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلم فاقبلت
الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول لما قتل الحسين عليه السلم اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت

وبكين

وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها تبكي
ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت
شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت فقالت انما نريد بذلك ان
نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلم فلما رأت
الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض
ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السلم

ولد علي بن الحسين عليه السلم
في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزد
جرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن
نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها
عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا
هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلم ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين فقال لها امير المؤمنين ما اسمك
فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلم بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها
خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلم وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من
العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من
نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت
بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت
قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها وجيئوني بها قبل
ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي
حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلم كان يحج عليها
ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلم
قال لمحمد عليه السلم يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئت بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال

ابغني

فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى
بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال
صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل
فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير
والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلم فقدوا ذاك
فعلموا ان عليا عليه السلم كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت
الياس عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلم لما حضرته الوفاة اغمي
عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض علي بن الحسين عليه السلم وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم

ولد ابو جعفر عليه السلم سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم سنة اربع عشرة ومائة
وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم وكانت
امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم
قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى
ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلم جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امراة مثلها
محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون
جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك
رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد
ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام

اقبل

اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك
قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله
عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر
فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة
يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله
صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا
فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا
يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله
ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلم فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله
عليه وآله وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه و
الابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت
الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده يوما اذ
وقع زوج ورشان على الحائط فهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلم عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا
فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال
يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان
هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته
انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن
ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلم الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه
قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت
فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلم قال بيده
السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة
وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق

عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت
اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلم قائما ثم قال
ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر
به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس
الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم
اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال
بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته
يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا
عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله
لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة *لم*
واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه
بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به   سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن سكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلم وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلم تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم

ولد ابو عبد الله عليه السلم سنة ثلاث وثمانين
ومضى عليه السلم في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلم وامه ام فروة بنت القسم بن محمد
ابن ابي بكر وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن
احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهيب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه
السلم كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقاة علي بن الحسين عليهما
السلم ثم قال كانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي
يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا *المصيب*
نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون   بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان
ابن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو

واليه

الاعراق جمع عرق وهو الاصل والثرى الارض واصل اهل الارض الانبياء ق

واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلم فاخذت النار
في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلم يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن
ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد
مولى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي
عبد الله عليه السلم فاعلمته خبري فقال انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما
كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج
يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال
لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت
حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع
والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر
بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر
من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأك السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا
ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به
نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري
في يدك فدبر فيها ما شئت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن
يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي
عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي
اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفرجت
الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك
كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا
الجحيم   الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان
فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة
فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني
لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله

رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت صح

حل اكتافي ز

القيان الاماء مغنية وغير مغنية والجمع القيان ص

عليه السلم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتاني فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلم فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر ابن محمد بن الاشعث قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر ابن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن

نسخه

عبد الله

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلم اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلم وفي برد اشتريته باربعين دينارا

مولد ابي الحسن موسى عليه السلم

ولد ابو الحسن موسى عليه السلم بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلم لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلم ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلم في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلم قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف

عن ابي جعفر محمد بن عمر سعيد م

شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية ص

شخص من بلد الى بلد شخوصا اي ذهب واشخصه غيره ص

يستحب اكل العنب حبتين حبتين

ولا يقع في ايدي النخاسين شي اجل منه فقالت كان يحيى يقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله
عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر
خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
ابن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلم
قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة
من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة
القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلم على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة
فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى
هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني
في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت
عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال
فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلم
امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان
انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم
احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن
ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلم اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال
له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني
الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق
فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك
فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات
اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت
تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل
السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل وعلم
الزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء
من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شي وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه
وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان
لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت

لا بل

بل انا اقدر على المسير في البلدان والمال مال فانطلق من فوره حتى اتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق
حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها
فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها
يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر
واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه
ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقريك السلام كثيرا ويقول لك اني
لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان
اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم
القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على
صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلم على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك
اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل
على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه
وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله
فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر
من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله فانه
عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا
استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله
من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي
لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلم اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل
ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلم اما ام مريم
فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم
الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله
عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع
ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه
شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شي للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى

قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا
في كتابه فهل فهمته قال نعم نقرأه اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقورة كان
اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية
وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن
سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه
في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما
تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
فردا احدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه
واله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي
المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا
بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل
الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون
على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى
رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث
تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني
ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت
مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها
ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج
ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد
ابن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران
اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما
عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا
فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم
يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا

على

بلغ

على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت
المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسالت
الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله
لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب
الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ
منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب
وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري
منها ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث
الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي
ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب
فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من
اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض
فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة
من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة
بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال
ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس
فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد
وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا
تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما
انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما
وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها
ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان
درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله
عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع
ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري

وهو في بلاد اسمها الحصف فالطف للشيخ وقل له يعني الملك نزيلك الذي كان نزل في الأدية والبيت
الذي فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة
يراه فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال
سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم عليه السلم قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس
وهو ممن امن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب
له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما
من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة
فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سله الراهب عن مسايل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها
وسال الراهب عن اشيا لم يكن عند الراهب فيها شي فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية
احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهوا منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة
التي في الهوا ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين
والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض
ماهي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن
من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه
وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه
السلم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له
اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت
لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة
لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين
ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله
فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب
الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلم احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن

علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه
ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري
يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني
وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم
ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر
الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا
قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن
القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن
يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن
جعفر عليهما السلم واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي
بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت
علي فقال هو ذا اخرج وكان بطي الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق
قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت
راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي
قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال له ادعه فدعوته
وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله
في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل
راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله
به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من
اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله
ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك
يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى و
قال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف
منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول
مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة
الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت
انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الالف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم

عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة
فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه   سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلاث
وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلم خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلم سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر من سنة ثلاث
ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان
شاء الله وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلم وكان
المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد
اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم
قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من
اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا
حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها
فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد
اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن
اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت
ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل
الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون هذه عند مثلك ان
هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق
الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلم   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلم وتكلم ابو الحسن خفنا
عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد
جهده فلا سبيل له علي   احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه
قال دخلت على الرضا عليه السلم في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت
عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له   علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله
عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال

له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلم وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع
على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه
وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن
في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه
فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي
وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت
اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان
كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي
وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها
فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني
منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال
لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست
رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا
وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته و
قربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله
ما عرفت ماله علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى
جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع و
هادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما
انصرف الى العراق قطع اربا اربا   احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلم في شيء اطلبه منه فكان
يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت
شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله
ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة
ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رأيت   علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا

قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلم يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه
فخرج عليه السلم ولابي جعفر عليه السلم سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق
البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلم
قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم اني داخل
في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم
وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون
الى الرضا عليه السلم يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلم قد
علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلم يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان
اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين
عليه السلم فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب ابي الحسن
قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء
والصبيان واجتمع القواد والجند الى باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلم فاغتسل
وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه
افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف وقد شمر سراويله الى
نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السما وكبر اربع
تكبيرات فخيل الينا ان السما والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا
السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلم وقف
على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء و
الضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلم وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم
لما راوا ابا الحسن عليه السلم حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات
قال ياسر فتخيل الينا ان السما والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة
من البكا وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المومنين ان
بلغ الرضا عليه السلم المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع
فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع   علي بن

ابراهيم

ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلم
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعا حر الحديد وحر النار
وارى ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول
عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون
الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المومنين لست بداخل غدا الحمام فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل
ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست
بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلم قولوا نعوذ
بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلم الصبح قال لي اصعد السطح
فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب
الذي كان الى داره من دار ابي الحسن عليه السلم وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان
دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل
ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله
وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه السلم يا سيدي
ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر الخادم فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من
باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم
على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن
مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج
غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال
فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من
اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال
وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلم بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار
فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلم مالا له خطر فلم اره

سريرة قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يبرّ به فقال يا غلام الطست والماء
قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب
ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
عليه السلم وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين
سنة الا شهرين او ثلثة

مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلم

ولد عليه السلم في شهر رمضان
سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلم سنة عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس
وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلم وقد كان
المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلم وامه ام ولد يقال لها سبيكة
نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وآله   احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا
قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال
علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا
ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين
فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال
لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه
وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت
مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام
القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهمّ بمفارقتي قلت له سألتك
بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر
حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق
قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام
ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر
قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول
من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير   الحسين بن

محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلم يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله
صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان
فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان
كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي
على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه
ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد
جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان
يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ها هنا ولكن اذهب الى باب الحمام
فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل
حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى
الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلم فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك
ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام
غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام
معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على
الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل
هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت
اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في
نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من
ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه وقام يصلي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال
واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها
وهو ابن اربعين سنة   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي
جعفر عليه السلم بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة

يستقبلن ر

من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جام فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في موضع الاخيار
فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون
فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت
اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود
فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة
لا افيق منها ابدا   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة
زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهتت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني
ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري
لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها
متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له
فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه
من غير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات
يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء
منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن
علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت
من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء
فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا
فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي
ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول
القدح ثم شرب فناولني فتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون   علي بن
ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا
فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين   علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء

الاخيار الاختيار

العثنون شعرات طويلة تحت حنك البعير

فاخذه

فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله
فقال لي تادبت   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت
على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت
له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا
تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم
ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب
ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل
اولياءه من اعدائه   احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي
جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت
يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من
عامها   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة من المطرفي
قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل
الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا
تحته دنانير فدفعها الي   سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر
واثني عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه
تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى
صلى الله عليه وآله لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض
عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر و
اربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من
المدينة الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام
المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس
عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس
علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب

ابن الواثق

الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال
ثم سكت وقال لي لابد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر
وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه
السلم فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت
فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللولو
المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا
في خان الصعاليك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلم غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل
داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر عليه
السلم والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك
يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت
ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا
على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت وخرجت ببغداد الى
العيد. علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على
الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد
مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده
صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يوخذ كسب الشاة فيداف
بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما
قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه
وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه
البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما
تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره
بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني
يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف
وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها

وفتشتها

وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي
دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر
الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت
قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى
وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال
فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل
ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية
الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان
خلي عني والحمد لله قال فكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك
وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك
ومات قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن ع
يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات. الحسين بن
محمد عن معلى عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية
وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني
انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب
جعفر رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبثت
الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه
ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية
فاخذه الله عز وجل في تلك الايام. محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى
ابي الحسن الثالث عليه السلم من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من
الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن
والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض الله عليه فيك وفيهم وقد راى
امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله

عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه
من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك
له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك
ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك
والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك
وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان
يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك
فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه
منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن
الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر
ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه
موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه
قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو
فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه
حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال
لموسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى
عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر
كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث
سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن
الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما
فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي
ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربت فبرات قال محمد بن علي
قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان سنة اثنتين وثلثين ومائتين وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الآخر
وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان و

عشرين

وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رآى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه
يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من رآى رجلا من
العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني
هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت
يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب
فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن
عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه
جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا
باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه
الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى
منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده
فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد
يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به
خلف السماطين ولا يراه هذا يعني الموفق وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن
الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت منه حتى كان
الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان
فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه
فان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك
امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة
عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه
وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا
فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه فاستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم
والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام

والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا
ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما
خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان
واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث
الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة
من خدم امير المومنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره
وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان
بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة
فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم
فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت
سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما
فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن
ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا
بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته
فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل
وامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه
على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المومنين وثقاته
فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من
وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده
وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية
التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه
جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر
بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي
واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك
فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك

مراتبها

مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك وا(ستضعفه)
وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان
يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلم   علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن
جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما
الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب
ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل
ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل   علي بن محمد عن
محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا
الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة
فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى
ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت
في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه
فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت
ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه ثلثمائة
درهم اجعل مائة خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للكذا ومائة للنفقة واعطاني صرة
فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى
الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول
بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا
عليه   علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال
كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند
المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة
فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المومنين الا تبعث الى الحسن بن
الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه
ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل
اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين
فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال

ان فاربها

المستعين الحجة انت فوضع له طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه
فقال للغلام يا غلام اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير
ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له
المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد عليه السلام للغلام يا غلام
خذه فاخذه الغلام فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم
خذ واعذرنا علي بن محمد عن محمد بن عبد الله ابن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه من القادسية
يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا
سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج
اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد بن
محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي
طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا
واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي
عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله
عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي
لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك
نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق
قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكبل القيد فكتب الي انت
تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا
فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار
وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله
اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم
غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد
حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك
وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث

ولولا ذلك

قلت
ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم و
قلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال
الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك
نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسالتان اردت الكتاب فيهما الى
ابي محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان
اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود
عليه السلام لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم
فانه يبرا باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق
اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب قال قعدت لابي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي
درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا
دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها
احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت
يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت
عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن
زيد بن علي ابن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي
محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك عنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت
الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا
فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول
قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطا واطول عمرا
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ
المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله
لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام
ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن
الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة

والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله
واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب
فعلمت ان التعزية له   اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل
مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها
فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد عليك
فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين
فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة
عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي
فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال حدثني سيف بن الليث هذا
قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي
فكتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله الدعا لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد
علي جواب ابي محمد عليه السلم   اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد عليه السلام
وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فارد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان
ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلثة ابواب مغلقة قال فحدثني
الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جا بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هولا
اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار   اسحق قال اخبرني محمد بن
الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شي من
مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلم من دار العامه يوم الموكب فنظر
الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي   اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال
دخلت على ابي محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت
له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص
والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته
فقال غفر الله لك يا ابا هاشم   اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العينا الهاشمي مولى عبد
الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلم فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالما
فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته   علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون

على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما
حبس ابا محمد عليه السلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا
من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل
كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرايصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا
ذلك انصرفوا خائبين   علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني
بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث اليه يوما في وقت صلوة
الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي
ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق
لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك
فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من
عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس فحبست
قال ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت
ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شي من
الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي قال فاكتريت زورقا
الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما
فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره
مرة   علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف
ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله
فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر   علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير
فكان يضيق عليه ويوذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه
وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلم قايما يصلي وهي حوله
محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه
اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن
ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به
فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه
فقلت جعلت فداك اني مغتم لشي يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال
وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبيا على اقفيتهم ونوم المومنين

على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت
يا سيدي فاني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا أحمد — اجتهد
أدن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها — بيدك
تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات فقال أحمد
فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلم وما يأخذني نوم عليها أصلا

مولد الصاحب عليه السلم

ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين
ابن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري هذا
جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد
سماه **م ح م د** سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم
في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن
علي العجلي عن رجل من أهل فارس قال أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السلم فدعاني من غير أن
أستأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا أبا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من
رجال ونساء من أهلي ثم قال لي ما الذي أقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت
في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في
دار الرجال فدخلت إليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم
أجسر أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية
فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت
من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى
مضى أبو محمد عليه السلم فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي
فقلت لضوء كم تقدر له أنت قال أربع عشرة قال أبو علي وأبو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين — أربع عشرة
سنة علي بن محمد عن غير واحد من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم
الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك
أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة التورية والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم نقضي بين الناس — تقرؤون
ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب
أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى
قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت

إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن
أبي أسود فبلغه خبري وأني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب
الكلام فأرسل إلي داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أني خرجت — فقالوا
من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي
تطلب فسألتهم عن شرائعه فأعلموني فقلت لهم أنا أعلم أن محمدا نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا — أعلموا
فأعلموني موضعه لأقصده فأسائله عن علامات عندي ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت
به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا أبو بكر قلت فسموه لي فإن هذه كنيته
قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي
أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ليس لهذا النبي ذرية
على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك
إلى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو
أقوى منه إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند
ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في
الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له الحسين بن إسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل
الهندي فقال له الحسين أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته فقال له ناظره
كما أقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن إسكيب بعدما فاوضته إن صاحبك الذي تطلبه
هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين
سبطي محمد قال غانم أبو سعيد فقلت الله أكبر هذا الذي طلبت فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت — صلى الله عليه وآله
له أيها الأمير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني
وقال للحسين تفقده قال فمضيت إليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلوة والصيام
والفرائض قال فقلت له إنا نقرأ في كتبنا أن محمدا عليه السلم خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الأمر من
بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم إلى الوصي بعد الوصي لا يزال أمر الله جاريا في أعقابهم
حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى — ونفقهوا
إلى صاحب الزمان عليه السلم ثم أعلمني ما حدث فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع أصحابنا
في سنة أربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب
قال فحدثني غانم قال فأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت إلى العباسية أتهيأ

للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت
نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلم
جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم
فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم
قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه
فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد
ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما في ايدي
الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه
السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية
بمال وامر ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها و
آخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة
الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق
في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته
في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت
الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين
رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من عليك ولا تشكن
فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد
فانصرف ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن
ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلم واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت
معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات
فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا
بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى
قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج الي

قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء
للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد
ونحاس وصفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم
في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على
القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل
من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة
لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ
الباقي فقبل القسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا
كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن
صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما
وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة
ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت
وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي بن محمد عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي
قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة
اسأل الدعاء فوقع عليه السلم الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة
حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي بن محمد عن علي بن
الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك
فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت
عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر
فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة
اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذن الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري
فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن
احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد
جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة

ان الرجل يتحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا
عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا
وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه
السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله
قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم
هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف
ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من
فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت
علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج
الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك
يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد
منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك
فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم
النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت
اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها
فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن
الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا
فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات
ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقص
عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه
فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي
رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون
مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم
والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب

الى صاحب

الى صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم
جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى
مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة
بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار
التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي بن محمد عن من حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه
احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن
لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير
اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان من قابل
كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته
فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي
قال اودع المجروح من داش بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد
على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي
محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلم ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض
الناس ان ابا محمد عليه السلم مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث
رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا
في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اجرك الله في صاحبك فقد
مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال
حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي
نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول عليه السلم ومعهم خادمان وكتب
الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن
احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال
وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد وكان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما
قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم
تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين

درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما
الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلم في الاجراء على الجنيد قاتل فارس
وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلم ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم
يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن
صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل
الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية
وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه
فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد
الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن
قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة
دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها
للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون
بالخمسمائة الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في
الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان
لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين
دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر
معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن
سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان لا ولكن اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر
غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون
بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج ان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد
شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال
اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا
الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش
والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم
لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن
القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السلم ومعه الحسن بن علي
وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلاث مسايل ان اخبرتني
بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلم سلني عما بدا لك قال اخبرني
عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام
والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عم
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد
بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقايم بحجته واشار الى امير المؤمنين
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين
ابن علي وصي اخيه والقايم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين
بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه
القايم بامر محمد واشهد على موسى انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه
القايم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد على
علي بن محمد بانه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القايم بامر علي بن محمد
واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين
يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت
اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله
ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلم وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن
يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني
قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك
عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السلم بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك
به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها

عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت
انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه لون الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله
ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم
ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها
السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر
فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا
قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف
غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء
مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من
استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته
اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد
الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد
نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي و
حبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد
ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به
الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة
لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل
اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون

خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم
ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث
لكفاك فصنه الا عن اهله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن
احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن
جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن
زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلام فالحسن بن علي
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه
علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم و
ستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم
وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود
بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس
ناحية فاقبل غلام يهودي جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير
المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول
فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب
قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك
عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان
تقول سبعا قال اسالك عن ثلاث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه
ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد
لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء
هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام

عدل وفي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هارون ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن
محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها
في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من
بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة
ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا
تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلم الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في
ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثني عشر الامام من آل محمد عليهم السلم كلهم محدث من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلم فقال عبد الله بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر عليه السلم وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى
المدائني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر
اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني
جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد
ان اسال عنه فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع
ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلم فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة
الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في
دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين
عليه السلم نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة
فقال له علي عليه السلم يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سالتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس

خليقة

رسب الشيء في الماء رسوبا سفل فيه ق

الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي ق

زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره مصباح منير

سل عما بدا لك

سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض
واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلم ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم
لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين
عليه السلم ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها و
اشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام
امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء
الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله ارسل محمدا
صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي
وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني
عشر وكان امير المؤمنين عليه السلم على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم ان
امير المؤمنين عليه السلم قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي
ائمة محدثون وبهذا الاسناد امير المؤمنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله لياتينك
فايقن اذا جاءك الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلم بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال
له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه
قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة
عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثني عشر الامام
من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه السلم فرسول الله
وعلي هما الوالدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن و
حسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلم محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي
سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي

الى واثنى عشر من ولدك وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا
ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم
القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار
ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله
عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة
التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلم لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما
والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك
وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا
خلفه محمد واثنى عشر وصيا له عليهم السلم واخذ بيد فلان من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي
جعفر عليه السلم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر محدثا
فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلم فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير
لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل
فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله
اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل
منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
ابن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان
في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل
بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

ساخت قوائمه في الارض سوخا ونسيخ سيخا من باب قال ... وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت مصباح

والرضوان

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت
ابا جعفر عليه السلم وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم انك
لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال
بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان
كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت
فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف
اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب
السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلم

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من
زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله
عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا
عبد الله عليه السلم يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له
الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من
حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم
عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم

بغير الامر الذي كان

عز ذكره

ايديهم

قال ذلك في صلة الامام   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله
يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ
من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها
لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده
لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم
بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب
فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل
لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة
له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة
وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن
معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز
هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري
مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى   فالامام ع
قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء
تركها في يده   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى والذين قرنهم الله بنفسه
ونبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى قال هم قرابة رسول الله صلى الله
عليه وآله والخمس لله وللرسول صلى الله عليه وآله ولنا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا

بايديهم

بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء   علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة
اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل
لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة
اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم
لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة فله ثلاثة اسهم سهمان وراثة
وسهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم
وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان
عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان
له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات
الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل
لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على
بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك
الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب
احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء
ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله
يقول ادعوهم لابائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة
والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله
ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك
شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب
شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس
للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان
يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستفزهم   يستفزهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت
عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي
على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم
فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف

كبير
العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك
شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين
الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي
فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد
وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال كل ارض خربة قد باد والانفال
اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس
الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير
وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك نسـ
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل
صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل
الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات
اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر
من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى
ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل
عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد
ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين
والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى ادناهم
بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم
فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه السلم نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس و
صدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة
رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي
زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما
عليهم — علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو
الحسن موسى عليه السلم على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له
وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر

فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ... فانزل الله على نبيه صلى الله عليه ...

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع
اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او
احمر يشهد لك بذلك فجاءت باميرالمؤمنين عليه السلم وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت
والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني
ه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا
ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها الاجبال در
عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله
مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه — عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف — احمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلم
قال سئل عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما
كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرايت ان
كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه
وآله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام — علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن معادن الذهب والفضة و
الحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس — علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال
الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا
وان شاء قسم ذلك بينهم — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن
حكيم مؤذن بن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلم بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة
يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ليزكوا
عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها
رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة
مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي

ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة   احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كل شي قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري شيئا حتى يصل الينا حقنا   احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلم وارسلنا اليه
فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستاذن بالمسئلة
فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا
ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من
ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي
فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلم
فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشي ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان
فدخلا الى ابي عبد الله عليه السلم فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان
بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذاك الينا ما ذاك الينا ما لنا
ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلم فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة
الا بداه ابو عبد الله عليه السلم فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى
ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما   علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اين دخل على الناس
الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم
لميلادهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله ع
نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت لا وارث
له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب والفضة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك
لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن معادن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عما يخرج من البحر من اللولو والياقوت

[margin: عن ابي جعفر ع — من الخمس — تحل به — قال سالته]

والزبرجد

والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس   محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين
يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلم ليس عليه الخمس   سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلم بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس
فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس   سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد
المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك
فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلم
بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان   سهل بن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري
قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلم يساله الاذن في الخمس فكتب اليه
بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق ا
لهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله
ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان
اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عاهد
اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلم   وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم
من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلم فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل
علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان
يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج
صالح قال ابو جعفر عليه السلم احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم
فياخذه ثم يجي فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسالنهم الله يوم القيمة عن ذلك
سؤالا حثيثا   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العنبر
وغوص اللولو فقال عليه السلم
عليه الخمس

تم

تم الجزء الثاني من كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين

[margin: عهد الله]

[margin: انهاه المولى الفاضل ... سماعا وتحقيقا ... اواسط ... سنين ... هذا الكتاب ... رضي الله تعالى ... احمد ... المجلسي عفي عنهما حامدا مصليا]